جـــــــــــامعة اليـــــــــــرموك
كليـــــــــــة التـــــــــــربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية

The Impect of Using Social Media on the Social and Familial Relationships among Yarmouk University Students: A Field Study

إعداد

معن محمد أبو سلمان

إشراف

الدكتور رامي عبدالله طشطوش

الفصل الدراسي الأول
2017- 2016

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك

إعداد

معن محمد أبو سلمان

بكالوريوس معلم صف، جامعة آل البيت، 2013

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

د. رامي عبدالله طشطوش............18-1-2017 Rami............مشرفاً رئيساً

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

أ. د. منيرة محمود الشرمان ....عضواً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

د. حنان إبراهيم الشقران ....عضواً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2017/1/3

ب

إهـــــداء

إلى من كلّت أنامله ليقدم لي اللحظات السعيدة . . . إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم . . . إلى القلب الكبير الحنون (أبي الحبيب) . . .

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء . . . إلى من كان دعائها سر نجاحي . . . إلى أغلى البشر . . . جنتي (أمي الحبيبة) . . .

إلى الروح التي سكنت روحي . . . ولن تفارق جسدي أبداً (جدي الحبيب) . . .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة . . . إلى (أخواني) . . .

إلى من كانوا معي في كل لحظات حياتي . . . إلى من قاسموني طريق النجاح . . . (أصدقائي الأعزاء) . . .

الباحث

شكــر وتقديــر

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (رواه أبو داود).

أشكر الله عز وجل الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب العلم، وأمدني بالصبر والإرادة لإتمام هذه الرسالة، وأتوجه بخالص شكري وتقديري، وعظيم امتناني إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور: رامي طشطوش، الذي له الفضل – بعد الله تعالى – على الرسالة والباحث، منذ كانت فكرة إلى أن صارت رسالة، لما قدمه لي من توجيهات ونصائح سديدة، وملاحظات قيمة ومستمرة، فدعائي له بالخير والعافية، كما وأتقدّم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الفضلاء: الدكتورة حنان الشقران، والأستاذة الدكتورة منيرة الشرمان، على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة.

كذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذه الرسالة، وقد لي العون، ومد لي يد المساعدة، وزودني بالمعلومات اللازمة، لإتمام هذه الرسالة، وأخص بالذكر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	60
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	65
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	72
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	77
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	78
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	80
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	81
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	84
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	85
التوصيات	88
قائمة المراجع	89
الملاحق	97
الملخص باللغة الإنجليزية	114

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

أبو سلمان، معن محمد. أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. (2016). (إشراف: د. رامي طشطوش).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (913) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء مرتفعاً، وأن بدء الاستخدام كان أكثر من (3) سنوات، وأن مدة الاستخدام أكثر من (3) ساعات، والفترة المفضلة للاستخدام كانت من الصباح إلى الظهيرة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية.

كما أشارت النتائج إلى أن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، جاء مرتفعاً، وفي العلاقات الأسرية متوسطاً.

وبينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الكلي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، ووجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، ووجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الثالثة. وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، العلاقات الأسرية والاجتماعية، طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدّمة

يشهد عالم اليوم تغيرات متعدّدة؛ إذ يواكب العالم تقدّماً تقنيّاً فرضته تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وفي مقدّمتها شبكة التواصل الاجتماعيّ التي فتحت الباب على مصراعيه لعصر جديد من عصور الاتّصال والتفاعل بين المجتمعات والشعوب، وأصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعيّ سمة من سمات معظم المجتمعات. وقد لامس هذا التطور مختلف جوانب الحياة، ومن ضمنها الجوانب الأسرية والاجتماعية، إذ لا يخلو إيّ مجتمع من العلاقات الأسرية، فهي نواة المجتمع، ومركز التنشئة والتربية، فبها ينمو الفرد، وتنمو الخصائص الفرديّة والاجتماعيّة والنفسيّة لديه، ويكتسب من خلالها معظم القيم، وتتطور علاقاته الاجتماعية والأسرية، وبالنظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماتها، فقد كان لها الأثر الواضح في العلاقات الأسرية والاجتماعية، سواءً في الجانب الإيجابي لهذا التأثير، أم الجانب السلبي.

وبالنظر إلى التغيرات المتسارعة في مجال الاتّصال وتقنية المعلومات، فقد جعلت من العالم قرية كونيّة تنتقل فيها المعلومات إلى أنحاء الكرة الأرضية جميعها في أجزاء من الثانية، ولا شك أنّ هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسّسات المكوِّنة للمجتمعات، مما جعل هذه المجتمعات تتكيف مع هذه التغيرات للاستفادة من المزايا التي تقدمها في المجالات جميعها. ومن أبرز هذه التقنيات وسائل التواصل الاجتماعيّ التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثَمَّ ربطه عن طريق نظام اجتماعيّ إلكترونيّ مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (ورقلة، 2011).

لقد أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الأشياء المهمّة في الوقت الحاليّ، حيث باتت ذات أهمّيّة كبيرة للفئة الطلبتيّة؛ لأن مثل هذه المواقع أصبحت متنفساً لهم، بما تحمله من الأمور الإيجابيّة والسلبيّة، لذلك اهتمت الكثير من الدراسات في معرفة الإيجابيّات والسلبيّات لاستخدام هذه المواقع (الأحمريّ، 2011).

وسائل التواصل الاجتماعي

يُعد مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي من المفاهيم المثيرة للجدل؛ نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات حولها، وذلك بعد أن عكس هذا المفهوم التطوّر التقنيّ الذي طرأ على الاستخدام التكنولوجيّ، وأُطلقت هذه التسمية على كلّ ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتيّة، ويسمح بإمكانية الالتقاء والتجمّع على الإنترنت، وتبادل المنافع والمعلومات، وبالتالي فإن وسائل التواصل الاجتماعي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بالاتصال والتواصل بشتى الطرق، فهي تركيبة اجتماعيّة إلكترونيّة يتم تكوينها من قبل فرد أو جماعة أو مؤسسة، وقد تصل العلاقات فيها لدرجات أكثر عمقاً، كطبيعة الوضع الاجتماعيّ أو المعتقدات، أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص (ورقلة، 2011).

لقد تباينت التعريفات لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك تبعاً للتوجهات والأهداف. وتعرفها ربيع وحبيب (2009: 19) بأنها: شبكة اتّصالات عالميّة ضخمة تحتوي على ملايين من أنظمة الحاسب الآليّ، متصلة مع بعضها البعض من خلال خطوط هاتفيّة على مدار الساعة، يحصل المستخدم من خلالها على خدمة الصوت والصورة والمعرفة والاتّصال مع الآخرين.

وتعرفها عثمان والزيود (2013: 94) بأنها: مواقع تكنولوجيّة فعّالة تقوم بتسهيل الحياة الاجتماعيّة لمستخدمي تلك المواقع بهدف الحصول على المعلومة، والاتصال والتواصل بمجموعة

من الأقارب والأصدقاء، من خلال التواصل الصوتيّ والمرئيّ.

كما وعرف عوض (2013: 23) وسائل التواصل الاجتماعي بأنّها: شبكات اجتماعيّة تفاعليّة تسمح لمستخدميها بالتواصل في أيّ وقت شاءوا، وفي أيّ مكان في العالم، وقد ظهرت منذ سنوات قليلة على شبكة الإنترنت، وغيّرت مفهوم التقارب والاتصال بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعيّ؛ كونها تدعم العلاقات بين الأفراد.

وتعرف القبيسي (2014: 32) وسائل التواصل الاجتماعي بأنّها: خدمات مقدّمة للأفراد عبر شبكة الإنترنت تسمح لهم ببناء لمحة عامّة أو شبه عامّة عنهم وفق نظام محدد، ويتمّ فيها توضيح قائمة المستخدمين والمشتركين وتبادل الاتّصالات معاً، وعرض اتّصالات الغير، وقبولها أو رفضها.

وفي ضوء ما تم تناوله من تعريفات لوسائل التواصل الاجتماعي، فيمكن تعريفها بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونيّة تسمح بإنشاء موقع خاصّ للمشتركين فيها، يربطهم مع أعضاء آخرين يتشاركون في الهوايات والاهتمامات نفسها بنظام اجتماعيّ إلكتروني.

وبالرغم من تعدد أشكال وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسين، هما:

وسائل التواصل الاجتماعيّ الداخليّة

يتكون هذا النوع من مجموعة من الأفراد تمثّل مجتمعاً مغلقاً أو خاصّاً، مثل مجموعة الأفراد داخل مؤسسة تعليميّة أو منظّمة، أو داخل شركة أو تجمع ما، حيث يتمّ السماح لهؤلاء الأفراد، فقط دون غيرهم، بالدخول إلى هذه الشبكات، والمشاركة في أنشطتها من تدوين وتبادل آراء وملفّات، وحضور اجتماعات، والدخول في مناقشات مباشرة، وغيرها من الأنشطة.

وسائل التواصل الاجتماعيّ الخارجيّة

هذا النوع من الوسائل عبارة عن مواقع متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، صمّمت خصّيصاً لجذب عدد من المستخدمين إليها، فبمجرد التسجيل فيها تسمح لهم بالمشاركة في أنشطتها المختلفة بمجرد التسجيل فيها (عمر، 2013).

لقد تعددت وسائل التواصل الاجتماعيّ لتشمل مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالميّة التي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضيّ، ومن أشهر هذه المواقع ما يلي:

أولاً: تويتر

لقد أخذ موقع تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغّرة، ويجوز أن يطلق عليه نصّاً موجزاً مكثّفاً لتفاصيل كثيرة. كما يمكن تعريفه بأنّه: موقع يقدّم خدمة تدوين مصغّر، ويسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم كحدّ أقصى "140" حرفاً للرسالة الواحدة، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسيّة، أو زيارة ملفّ المستخدم الشخصيّ، كما يمكن استقبال الردود والتحديثات (العنزي والمجادي، 2013).

ثانياً: الفيسبوك

يُعد موقع الفيسبوك من أهم وسائل التواصل الاجتماعي، وتم أطلاقه عام (2004)، فقد أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يستخدمها. ويعرف قاموس الإعلام الفيسبوك بأنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي يتيح نشر الصفحات الخاصة (Profiles)، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل الأفراد. وقد بدأ الفيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفرد "ماك زوكربيرج". وكانت فكرته تدور حول إنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفرد في شكل شبكة تعارف بهدف تعزيز التواصل بين الطلبة،

والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور، ومع انطلاق الموقع حقق نجاحاً كبيراً ليصبح اليوم من أهم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً على الإطلاق (ورقلة، 2011).

ثالثاً: الواتس آب

يُعد الواتس آب من وسائل التواصل الاجتماعيّ الافتراضيّ، وهو ذات فلسفة خاصّة في التواصل من خلال التراسل الفوريّ عبر الهواتف الذكيّة بالنصّ والصوت والصورة والفيديو مع المدرجين في دليل أرقام الهاتف الخلويّ. ويُعد هذا التطبيق من أشهر التطبيقات الموجودة على الهواتف المحمولة، وذلك لأنّه يتيح إرسال واستقبال الرسائل للمستخدمين، والدردشة مع بعضهم، وإرسال الصور ومقاطع الفيديو (نومار، 2012).

رابعاً: الانستغرام

هو تطبيق على الشبكة لتبادل الصور. وأطلق في أكتوبر عام (2010). ويتيح الانستغرام للمستخدمين التقاط الصور والفيديو، ومن ثم المشاركة في مجموعة متنوعة من خدمات وسائل التواصل الاجتماعي، وشبكة الانستغرام نفسها، ويستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول (الزازان، 2014).

وفي ضوء تعدد وسائل التواصل الاجتماعي، فقد تميزت بالعديد من الخصائص التي ساهمت في زيادة استخدام هذه الوسائل بالنسبة للمستخدمين، وبالرغم من تنوّع تلك الخصائص إلا أنّها تشترك في عدد منها، والتي من أبرزها التعريف بالذات، ويتمّ ذلك من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصيّة يتمكن الفرد من خلالها بالدخول إلى الشبكة الاجتماعيّة، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطوّرها، والتي يقوم بالتعريف بنفسه من خلال النصّ، أو الصور، أو الفيديوهات، كذلك يمكن للفرد من خلال تلك المواقعمن تنظيم وتعبئة الصفحات الشخصيّة بالطريقة

التي يحبّها أصدقائه، كما أنها تسمح بخلق علاقات وصداقات جديدة يتبادلون الاهتمام والمحتوى، وهي بذلك تساهم بشكل فعّال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضيّ المتواجد منذ بداية تطبيقات الإنترنت (ورقلة، 2011).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تتميز ببساطة استخدامها، مما ساعد على انتشارها بشكل كبير، لذا فإنّ أيّ شخص يملك مهارات أساسيّة في الإنترنت يمكنه إنشاء وتسيير موقع شبكة اجتماعيّة، الأمر الذي عزز من استخدامها لدى العديد من الأفراد (الزازان، 2014).

ويرى نورمان (2012) أن وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى، أقل تكلفة، لذلك فهي اقتصاديّة في الوقت والجهد والمال، ويستطيع أي فرد بسيط امتلاك حيّز على شبكة التواصل الاجتماعيّ، وبالتالي فهي ليست حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى، كما أنّها تسمح بإمكانيّة إرسال المعلومات بين طرفي العمليّة الاتّصاليّة دون شرط تواجدهما في وقت الإرسال، وهذا يعني إمكانيّة تخزين المعلومات المرسلة عند استقبالها في الجهاز، واستعمالها وقت الحاجة، بالإضافة إلى إمكانية بثّ المعلومات واستقبالها من مكان إلى مكان آخر أثناء الحركة والتنقّل، وذلك عن طريق استعمال عدد من الأجهزة منها الهاتف النقّال، والحاسب الإلكترونيّ.

وتقدم وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الخدمات، ومن أهمها إنشاء ملفات شخصية، أو صفحات الويب، والتي يقدم الفرد من خلالها بياناته الأساسيّة، مثل الإسم، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصيّة، ويمكن التوصّل إلى عالم الفرد من خلال ذلك الملفّ الشخصيّ، بالإضافة إلى ذلك يمكن للفرد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الاتصال بأصدقائه الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يبادلونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضيّ، وذلك من خلال تلك الخدمة (أبو خطوة والشربيني، 2014).

وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً إرسال الرسائل للأصدقاء المضافين في قائمة الشخص، أو غير المضافين في القائمة، كما يمكن إنشاء عدد لانهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للاطّلاع عليها، وتحويلها من خلال هذه الخدمة، ومن الخدمات التي تقدّمها وسائل التواصل الاجتماعي، أنّها تتيح الفرصة لتكوين مجموعات بهدف معيّن، أو لأهداف محدّدة، ويوفّر موقع الشبكات مساحة من الحرّيّة لمؤسس المجموعة، أو المنتسبين والمهتمين بها، فهو أشبه بمنتدى حوار مصغّر، أضف إلى ذلك إمكانية تبادل المعارف والمعلومات، والخبرات التي يمكن أن يستفيد منها المستخدمون في مجالات عدة (المحسن، 2003).

وهناك العديد من أسباب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، ولعل أبرزها، توفير مساحات للتعبير عن الرأي، حيث تسمح هذه المواقع للأفراد بحرّيّة التعبير عن آرائهم وقضاياهم، ومناقشة ما يهمّهم من مواضيع لا يمكنهم طرحها عبر الوسائل الأخرى، ومن ذلك على سبيل المثال، إنشاء الحملات و التي تخدم قضايا ومشكلات تواجههم، أو تواجه المجتمع ككلّ، أضف إلى ذلك أن بعض وسائل التواصل الاجتماعي تتيح الفرصة للحصول على وظيفة مناسبة كما أنّها تقوم بتسهيل إنجاز مهمّة أو عمل ما، دون بذل المزيد من الجهد والوقت، وكذلك تمكّن المثقّفين من الحصول على أحدث المعلومات الثقافيّة والتجاريّة، وقد تكون أكثر تحديثاً من الكتب والدوريّات، فهي ذات أهميّة كبيرة بالنسبة لهم (المالكي، 2012).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في الدعاية والإعلان، وبالتالي فإن طبيعة مشاركة الجمهور في وسائل التواصل الاجتماعيّ تتيح للمعلِن أن يحدّد إعلانه في الوسائل، وذلك من خلال المعلومات الشخصيّة لمستخدمي الشبكةّ، ومن خلال مفاتيح الكلمات التي يذكرها الشخص في صفحته، وبناءً على شبكات الأصدقاء أيضاً، وقد ساهم ذلك في نمو أرباح "الفيسبوك"

و"تويتر" على وجه التحديد بشكل سريع، وجعلهما من أقوى الوسائل في مجال الإعلان على الإنترنت خلال فترة قصيرة جدّاً (عوض، 2013).

ومن الأمور التي عملت على انتشار وسائل التواصل الاجتماعي مساهمتها في التوعية الثقافيّة والاجتماعيّة، فمن الملاحظ على وسائل التواصل الاجتماعي أنّها لا تخلو من عرض مقالة أو تقديم رابط يحيل المستخدم لتلك المواقع إلى مواقع أخرى على الإنترنت، وهناك العديد من الصفحات التي تتناول القضايا الثقافيّة أو الاجتماعيّة، مما ساعد على نموّ الوعي الثقافيّ والاجتماعيّ لدى الأفراد في مجتمع تلك الوسائل (الزازان، 2014).

كما أن من أهم أسباب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها لدى الأفراد بشكل عام، ولدى طلبة الجامعات بشكل خاص يعود إلى ما تتميز به هذه الوسائل من خصائص تلبي رغبات الطلبة، في التعبير عما يجول بخواطرهم، كما أنها تعد منبراً للتعبير عن الأفكار، أضف إلى ذلك سهولة استخدام هذه الوسائل، وكونها متاحة لدى جميع الأفراد، الأمر الذي عزز من انتشارها لدى الأفراد بشكل عام ولدى طلبة الجامعة بشكل خاص (الفاضل، 2013).

وبالنظر إلى أسباب انتشار هذه الوسائل، يبرز تعدد استخداماتها في العديد من المجالات، فهي تستخدم في قضايا التربية والتعليم، وفي قراءة الصحف والمجلات والدوريّات العلميّة، والتجارة، أو للتسلية والترفيه، أو للمحادثة والاتّصال، أو لزيارة المواقع المختلفة، وذلك للبحث عن معلومة مفيدة ومتنوّعة، كما أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تتعدّى الرسائل التقليديّة في متابعة الأحداث الدوليّة، وتنقلها لحظة بلحظة (المحسن، 2003).

ومن إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي أنها توفر أخبار وتغطيّة شاملة وعاجلة لمعارف ومعلومات مفيدة ومتنوعة، ومحادثات (دردشة) مع الأقارب والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل، وتبادل الملفّات والصور ومقاطع الفيديو، كذلك فهي مجال مفتوح لتبادل الآراء، والتعليقات على

الآراء، والردود على تلك التعليقات، وتكوين صداقات افتراضيّة جديدة، واستراحات ثقافيّة وترفيهيّة لمستخدميه (العنزي والمجادي، 2013).

كما أن التواصل عن طريق إحدى وسائل التواصل الاجتماعيّ مع الآخرين يبعث الرضا لدى الفرد، فالشعور بالرضا هو حالة وجدانيّة من المتعة والراحة يحصل عليها الفرد بسبب تعرّضه لوسيلة اتّصال جماهيريّة يحاول المحافظة عليها لأطول وقت ممكن حتّى بعد انتهاء الموقف الذي ولّدها، ولأنّ الرضا عن الذات حالة تبعث على الارتياح والمتعة؛ لذلك يميل الفرد دائماً إلى تنشيطها بأيّ منبّه له علاقة بها، ولذلك فإنّ أيّ معلومة أو معرفة يحصل عليها الفرد من وسائل الاتّصال ويتمّ إدراكها على أنّها تفيده في تقديم ذاته للآخرين بأنّه شخص له اعتبار (ربيع وحبيب، 2009).

أما سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، فتكمن في انتشار الصور غير الأخلاقية، والجرائم الإلكترونية، وإفشاء معلومات عن الفرد، كما أنّ طول استخدام هذه الوسائل يؤدّي بصفة عامّة إلى الإجهاد البصريّ، وحالات الضغط المتكرّرة، والانعزال العاطفيّ أو الاجتماعيّ، وحالات الاكتئاب، بالإضافة إلى العديد من المشكلات السلوكية، والقضايا الأسرية والاجتماعية (المحسن، 2003).

كما أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في نشر مفهوم الحرّيّة المطلقة، وعدم التثبّت في نقل الأخبار والحوادث، وإهدار منظومة الوقت. كما أنّ هناك علاقة بين الاستخدام المفرط لتلك الوسائل والشعور بالوحدة النفسية (رجب، 2010). ومن سلبيّات تلك المواقع فقدان التواصل الاجتماعيّ المباشر، وظهور الأسر المفكّكة، والتوسّع اللامحدود في العلاقات، وإنشاء علاقات غير شرعيّة بين الجنسين (ربيع وحبيب، 2009).

إنّ سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يهدّد الاستقرار الأسريّ، ويمزّق أواصر التواصل بين أفراد الأسرة، كذلك يؤدّي إلى البرود العاطفي، وازدياد درجة العصبيّة في تعامل أفراد

الأسرة مع بعضهم، مما ينتج عنه تفاقم الخلافات بين الأفراد (الزين، 2014).

ويشير طاشكندي (2013) إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، قد يؤدي إلى تغيرات في التفاعل السيكولوجيّ أثناء التواصل الافتراضيّ مقارنة بالتواصل المباشر، الأمر الذي يسهم في ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

وبالنظر إلى إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، يلاحظ بأنها تؤثر على الفرد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، فقد أتاحت هذه الوسائل الفرصة أمامه لتكوين صداقات مع الآخرين، والاندماج في مجتمعات أخرى، مما أثر ذلك في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الفرد، وخاصةً أن الأسرة تُعد أهم عوامل التنشئة الاجتماعيّة، وهي الممثّلة الأولى للثقافة، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، والأسرة هي التي تسهم بشكل كبير في الإشراف على النموّ الاجتماعيّ للفرد، وتكوين شخصيّته، وتوجيه سلوكه (درويش، 2013).

العلاقات الأسرية والاجتماعية

تُعدّ الأسرة الإطار الأساسيّ للتفاعل بين الوالدين والأبناء، كونها تلعب الدور الأبرز في تكوين سمات الشخصيّة السويّة أو المضطربة، وذلك لأنّ الطفل يعيش مع والديه، ويكتسب منهما المُثُل والقيم الاجتماعيّة، وذلك نتيجة للتفاعل الدائم بينه وبينهما، وتتحوّل سلطة الوالدين الخارجيّة إلى سلطة نفسيّة داخليّة ترقب الطفل، وتكون الضمير المحاسب له، ويتعلّم الأبناء في محيط الأسرة الأخلاق واللغة والعقيدة والقيم (الزين، 2014).

والأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام ثمار الثروة التقنيّة والمعلوماتيّة من وسائل اتّصال ومعلومات عبر شبكات الإنترنت، ومن المتوقّع أن تحتلّ حيّزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة، بالإضافة إلى التغيّر في بنية الأسرة، فتصبح نواة صغيرة الحجم، فكلّما زاد تفاعل واشتراك

أفراد الأسرة في الجانب الاجتماعيّ داخل الأسرة، كلما أثّر ذلك إيجابيّا على اكتساب أفرادها العادات والقيم والاتجاهات والمعتقدات، ويكون القبول لها من خلال التفاعل الذي يحدث داخل الأسرة (داود، 2012).

وتنقسم العلاقات الأسريّة إلى نوعين، وهما: العلاقات الأسريّة الداخليّة: وتشمل كلاً من العلاقة بين الزوج والزوجة، والعلاقة بين الوالدين والأبناء، والعلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض، والعلاقات الأسريّة الخارجيّة: وتشتمل على علاقة أفراد الأسرة بالأقارب سواءً عن طريق الدم، أو المصاهرة (العويضي، 2004).

لقد تناول الكثير من الباحثين في العلاقات الاجتماعية مصطلح الأسرة، فبعضهم استعمل الأسرة، وفريق استخدم لفظ العائلة سواءً في مؤلَّفاتهم، أو تراجمهم، وفريق ثالث استعمل الأسرة والعائلة في آن واحد، وهناك شبه اتفاق على مصطلح الأسرة أو العائلة، حيث يتضمّن كلّ منهما الزوج والزوجة والأطفال (درويش، 2013).

لقد تعددت تعريفات الأسرة، حيث عرفها السيد (2013) بأنها: جماعة صغيرة تتكون عادة من الأب والأمّ وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحبّ ويتقاسمون المسؤوليّة، وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكّنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم؛ ليصبحوا أفراداً يتصرّفون بطريقة اجتماعيّة.

أما الخطيب (2007) فعرفها بأنها: الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ منها التطوّر، وهي أوّل وسط طبيعيّ واجتماعيّ ينشأ فيه الفرد، ويتلقّى منها المكوّنات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعيّ.

وتعرف إدريس (2005) الأسرة بأنها: اتّحاد تلقائي تؤدّي إليه الاستعدادات والقدرات الكاملة في الطبيعة البشريّة النازعة إلى الاجتماع، وهي ضرورة حتميّة لبقاء الجنس البشريّ ودوام الوجود الاجتماعيّ، ويتحقّق ذلك باجتماع الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم بينهما بصورة يقرّها المجتمع. بينما

عرفها حسن (1981) بأنها: صورة التجمّع الإنسانيّ الأوّل، وهي جماعة أوّليّة، بمعنى أنّها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعيّ للجيل التالي، وهي كذلك الأصل الأوّل لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع حاجات الحبّ والأمن والمركز الاجتماعيّ.

ويمثل الكيان الأسريّ السويّ الوحدة الاجتماعيّة الأساسيّة في المجتمع، وإنّ قوّة وسويّة العلاقات الأسريّة والتماسك الأسريّ تكوّن أسراً سليمة وجوّاً ملائماً لتكيّف الأطفال وسلامة نموّهم النفسيّ والعاطفيّ، وبالعكس فإنّ أيّ صدام، أو خلاف يقع فيه الأبوان يُشعّر الطفل بعدم الاتزان العاطفيّ، أضف إلى ذلك أن الخلافات بين الوالدين ستؤثر بشكل سلبي في نشأة الطفل، وسلوكاته (العويضي، 2004).

إنّ الحفاظ على العلاقات الأسرية والاجتماعية عن طريق تقارب أفراد الأسرة الواحدة في الاتجاهات بما يتماشى مع العقيدة السمحة والتقاليد السائدة في المجتمع، له من الأسس التي تجعل من الأسرة وحدة متماسكة من جانب البناء الاجتماعيّ المتكامل والمتناسق مع العادات والتقاليد (التويجري، 2001).

ويعدّ ضعف العلاقات الأسريّة والاجتماعية، وانهيار الروابط بين الزوجين والأبناء وتلاشي الحبّ بينهم من أهم الأسباب التي تؤدّي إلى آثار سلبيّة على الأبناء، والتي ينتج عنها تأخّر دراسيّ وانحراف في السلوك، وذلك لعدم إشباع حاجاتهم الأساسيّة مثل الحاجة إلى الحبّ والشعور بالأمن (أمين، 1993).

تشير العلاقات الأسرية إلى مجموعة التفاعلات والروابط القائمة ما بين أفراد الأسرة. وتعرّف توفيق (1996) العلاقات الأسريّة بأنّها: العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقة قرابة، وهي تبدأ بالزوجين، وتمتد لتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة.

كذلك تعرّف العلاقات الأسريّة بأنّها: ما يدركه الأطفال لهذه العلاقات من أساليب في معاملة

الآباء في مواقف حياتهم المختلفة، وما يتمسّكون به من هذه الأساليب (السيّد، 2001).

وبناءً على ما سبق، يعرّف الباحث العلاقات الأسريّة بأنّها: تفاعل متبادل بين أعضاء الأسرة يستمرّ لفترة طويلة من الزمن، وذلك من خلال الاتّصال وتبادل الحقوق والواجبات.

وتُعدّ الأسرة الخليّة الأولى في المجتمع، فهي تحافظ على تراث المجتمع، وتزود الطفل بمبادئ الحياة الاجتماعيّة، ومنها يتعلم المسؤوليّة، وينمو لديه الوعي الاجتماعيّ، كذلك فإنّ العلاقات الأسريّة لها دور رئيس في ترسيخ القيم والعادات والمعتقدات في نفوس أبنائها (عبدالفتاح، 2009).

إنّ العامل الرئيس في تكوين صحّة الطفل النفسيّة والعقليّة يتمثّل فيما يتلقاه من أسرته من رعاية في السنوات الأولى من حياته، وهذا ما يؤكّد على أهمّيّة الأسرة، حيث تقع مسؤولية إشباع الحاجات الأوّليّة والثانويّة للأبناء على الأسرة، فهي الجماعة الأوّليّة المسؤولة عن إشباع تلك الحاجات لأبنائها (عبدالله، 2010).

كما أن الأسرة هي المسؤولة عن إشباع الحاجة إلى الطعام، فالرضاعة الطبيعيّة تحقّق إشباعاً نفسيّاً واجتماعيّاً، وذلك عن طريق ما يتحقّق من دفء وحنان تمنحه الأمّ لطفلها، فعلاقة الأمّ بطفلها أثناء الرضاعة الطبيعيّة تؤثّر على الحماية النفسيّة والاجتماعيّة للطفل، كذلك للأسرة مسؤوليّة عن إشباع الحاجات الاقتصاديّة للطفل من توفير طعام وشراب وملبس ومسكن وتعليم ورعاية صحية (العويضي، 2004).

فالأسرة تؤدي دوراً كبيراً في إشباع الحاجات النفسيّة للطفل والتي من أهمها: الحاجة للشعور بالأمان العاطفيّ، وذلك بأن يشعر الأبناء بمحبّة الآخرين لهم، وأنّهم مرغوبون لذواتهم، وموضع حبّ وإعزاز للآخرين، وهذه الحاجة تظهر باكراً منذ الطفولة المبكّرة، وخير من يقوم بإشباع تلك

الحاجة هم الوالدان، فهما اللذان يخلقان هذا الشعور بالحبّ ويتعهّدانه بالنماء، فالأمان شرط أساسيّ لانتظام حياة الطفل النفسيّة، واستقرار مشاعره (عبدالفتاح، 2009).

كذلك للأسرة دور كبير في إشباع حاجة الشعور بالتبعيّة والانتماء، فالطفل يبدأ بتحديد انتمائه، وذلك بالشعور بانتمائه لأسرته، ويتحقّق ذلك من خلال المناخ الأسريّ الذي يعمل على تدعيم مرغوبيّة الأبناء الاجتماعيّة لذاتهم، والحرص على كيان الأسرة وكينونتها وتماسكها وترابطها والانسجام بين أفرادها، كذلك الحرص على أن تسود المحبّة والمودّة والتفاهم بين أفراد الأسرة، ممّا ينتج عنه تحقّق الانتماء للأسرة، وبالتالي يتحقق الانتماء للمجتمع (زهران، 2005).

وتعمل الأسرة على إشباع حاجة الطفل إلى المعرفة والاستطلاع، وذلك من خلال تقديم المعارف والمعلومات الصحيحة البسيطة بأسلوب ممتع وشيّق، وتشجيعه على التعلّم واكتشاف الأشياء بما يتوافق مع قدراته وإمكانيّاته (خليل، 2000).

وهناك عدّة عوامل متداخلة تؤثّر في العلاقات الأسريّة والاجتماعية، والتي من أبرزها مفهوم كلّ من الزوجين لطبيعة هذه العلاقات ودور كلّ منهما، وبالتالي فإن التنشئة الاجتماعيّة للزوجين في مرحلة الطفولة والطلبة تمثّل مفاهيم خاصّة لكلّ منهما عن طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة، ودور كلّ من الأب والأمّ والأبناء فيها، ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقات والجوّ السائد في الأسرة التي نشأ فيها، وعندما يكون لأيّ منهما أسرته الخاصّة يحاول تطبيق تلك المفاهيم التي اكتسبها من أسرته، فقد تتّفق تلك المفاهيم بشريكه، أو تختلف عنها، وعندها يجب أن يتوصّلا إلى مفاهيم جديدة مشتركة بينهما تضمن استقرار الأسرة واستمرارها، وعند فرض أحد الشريكين مفاهيمه الخاصّة سواءً كانت صحيحة أم خاطئة على الطرف الآخر، فإنّ ذلك يسبب حدوث اصطدام في حال غياب أسلوب التفاهم بين الشريكين. أضف إلى ذلك وضوح كل طرف للآخر، إنّ الوضوح

يسهّل الطريق أمام الحياة الأسريّة ويقلّل المشكلات، إلّا أنّ البعض يرى أنّ الغموض يمنحه السيطرة والقوة، وممّا يمنحه الفرصة للتنصّل من الأخطاء التي تحدث في المواقف الأسريّة إجابته غير المحدّدة عند سؤاله عن رأيه أو الطلب منه لاتّخاذ القرار، ممّا يجعل التعامل معه أمراً صعباً في حدّ ذاته سواءً كان رجلاً أم امرأة، كذلك يؤدّي الغموض إلى تفاقم المشكلات بين الآباء والأبناء الناتج عن سوء الفهم بسبب عدم الوضوح (عبد الله، 2010).

ولقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغيراً لدى أفراد المجتمع بشكل كبير نتيجة ما قدمته من سهولة وتيسير للتواصل بين الأفراد، واتّسعت شهرتها وكثر استخدامها، فأصبحت الشغل الشاغل، حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعرّف على بعضهم، ومعرفة أخبار بعضهم البعض، وتلقّي الأخبار والموضوعات، وكلّ ما هو جديد في العالم (الموسى، 2012).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتّصال، الأمر الذي أدّى بالكبار والصغار إلى العيش في عالم تقنيّ، ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم، وأخذ الكثير من أوقاتهم، فالإعلام الجديد وفّر قنوات ووسائل جديدة للاتّصال والتواصل، وفتح المجال للنقاش والحوار، عبر مختلف أنواع الاتّصالات بواسطة شبكة الإنترنت، خروجاً من الإعلام والاتّصال الذي يتمّ في اتّجاه واحد إلى الإعلام الأفقيّ والاتّصال في جميع الاتجاهات (كمال، 2009).

لقد أوجدت تكنولوجيا الاتّصال الجديدة وخاصّة الإنترنت واقعاً آخرَ غير الواقع الحقيقيّ، أو غير المجتمع الحقيقيّ يسمّى المجتمع الافتراضيّ، فيتواجد في هذا المجتمع آباء وأمهات وأبناء وبنات عبر شبكة الإنترنت يتحدثون ويتحاورون بعفويّة وتلقائيّة دون قيود، وتنشأ بينهم اهتمامات مشتركة وعلاقات اجتماعيّة متنوّعة، فازدياد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الافتراضيّة أثّر على بنية العلاقات الاجتماعيّة، وإنّ طبيعة هذه العلاقات التي كانت ترتبط بالمكان والزمان

والوجود الماديّ أصبحت افتراضيّة في الفضاء الإلكترونيّ الذي لا يرتبط بحدود جغرافيّة واجتماعيّة (علي، 2010).

وبالنظر إلى الأثر الذي قد تتركه وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، قد يبرز من خلال ضعف الأتصال والتواصل بين أفراد الأسرة الواحدة، وبخاصة مع الوالدين، أضف إلى ذلك استئصال الأفراد لساعات طويلة في استخدام هذه الوسائل الأثر الذي قد يؤدي إلى إيجاد خلل في العلاقات الأسرية ناهيك عن الآثار الاجتماعية، وضعف العلاقات، وبالتالي الدخول في العديد من المشكلات الأسرية التي قد تترك آثاراً سلبية في طبية العلاقات الأسرية (العنزي والمجادي، 2013).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تعدّ وسيلة جديدة يلجأ إليها أفراد الأسرة لتبادل الأفكار والآراء، وحشد المناصرة والتأييد لقضيّة من القضايا، وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة، فالأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام التقنيّة، فهي تشغل حيّزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة، فكلّما زادت مشاركة الأبناء في الحيّز الاجتماعيّ داخل الأسرة أثّر ذلك إيجابيّاً على اكتساب القيم والمعتقدات والاتجاهات والعادات، ومن خلال التفاعل داخل الأسرة تحدث كثير من العمليات التي تؤدّي إلى قبول الكثير من الاتجاهات والقيم والسلوك، وذلك بعد تعديلها وتوجيهها الوجهة السليمة من قبل الوالدين، ومتابعة تنفيذها لهم بالشكل المطلوب اجتماعيّاً (داود، 2012).

ويتركز دور هذه المجتمعات في التواصل الاجتماعيّ تقوية العلاقات وتبادل الخبرات خصوصاً بين الأفراد البعيدين مكانيّاً، وإبقاء الأفراد مدّة أطول في منازلهم، ممّا يقلّل من علاقتهم مع أصدقائهم وجيرانهم ومعارفهم لصالح أفراد أسرتهم، والمجتمع الواقعيّ والافتراضيّ مكملان لبعضهما، ويوجد تفاعل واعتماد بينهما، وذلك من خلال تطوير عملية التعارف عن طريق الإنترنت وانتقال العلاقة إلى الواقع أو العكس، مما يدعم العلاقات بين الأفراد في المجتمع الواقعيّ (الصقور، 2012).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعيّ تخلق نمطاً جديداً من العلاقات بين أفراد المجتمع، وذلك بربط الفرد بعلاقات اجتماعيّة افتراضيّة مع أفراد آخرين من مجتمعه وخارج مجتمعة دون تقيّد بحدود المكان كما هو الشأن في العلاقات الاجتماعيّة التقليديّة، وقد ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي أفراد الأسرة على إبقائهم على اتّصال مع أقاربهم الذين تفصلهم عنهم مسافات بعيدة، كذلك حسّنت تلك الوسائل من تفاعلهم مع من يعيشون معهم (شبشوب، 2010).

إنّ الكثير من الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعيّ للدردشة، ولتفريغ الشحنات العاطفيّة، ومن ثَمّ أصبح الطلبة يتبادلون وجهات النظر الثقافيّة والأدبيّة والسياسيّة عبر تلك الوسائل، فهي مصدر جديد وجيد للحصول على المعلومات، ويمكن الاستفادة منها في العديد من الخدمات التعليميّة والثقافيّة (الموسى، 2012).

وتساعد وسائل التواصل الاجتماعيّ على تنمية المهارات الحياتيّة والسلوكيّة والاجتماعيّة، واكتشاف المواهب والقدرات الشخصيّة وتنميتها، والشعور بتحقيق الذات والرضا عن النفس ممّا ينعكس إيجابيّا على تعامل الفرد مع أسرته وتكيّفه معها (درويش، 2013). حيث تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي فرصة للتواصل المعرفيّ ومناقشة القضايا التعليميّة والتربويّة والقضايا الاجتماعيّة (المحسن، 2003).

وأتاحت وسائل التواصل الاجتماعيّ فرصة التعلّم الذاتيّ للفرد، وذلك من خلال الاتّصال الرسميّ وغير الرسميّ؛ لتبادل المعرفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تعلّم وتبادل المعرفة، وتعلّم لغات جديدة، ممّا ساعد في التخفيف من مسؤوليّة الوالدين في عمليّة تدريس الأبناء، واعتمادهم على أنفسهم (العنيزي والمجادي، 2013).

إن التغيرات التي طرأت على المفاهيم الاجتماعية لدى الأفراد لا يمكن فصلها عن ثورة

المعلومات والاتصالات، والمناخ الجديد الذي يسود العالم، وهذا من شأنه التأثير في المؤسسات أو العلاقات الاجتماعية والمتغيرات والمفاهيم المرتبطة بهذا الجانب، فهناك العديد من العلاقات الاجتماعية التي تأثرت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الأخرس، 2008).

وعلى الرغم من قوة دور الاتصال الشخصي المباشر وفاعليته في تكوين المشاعر والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وعلى الرغم من صدق هذه المشاعر وحميميتها إلا أن هذه القوة والحميمية بدأ يعتريها شيء من التحدي قادم إليها من وسيلة أخرى تقوم بالدور نفسه، وهي الإنترنت، إذ بدأ الاتصال بواسطة هذه الوسيلة الوليدة ينافس الاتصال الشخصي في تكوين العلاقات الاجتماعية (ساري، 2005).

ويتيح استخدام أدوات التواصل الاجتماعي مع الآخرين إقامة علاقات إنسانية مجردة من أي خبرات وتجارب والهروب من السمات الأكثر أهمية، والتي تدرك في التفاعلات الاجتماعية المباشرة مع الآخرين، وتجدر الإشارة إلى أن العلاقات الاجتماعية سواءً كانت مجتمعة أو علاقات شخصية تأثرت بصورة مباشرة، حتى أن مفهوم المجتمع المحلي نفسه قد تغير حيث أصبح لا يشترط في مفهومه أن يكون هناك مكان معين، فالمجتمع المحلي الآن ممكن أن يضم مجموعة من الأفراد المنتشرة في مختلف الأماكن، وبالتالي التأثير على القيم الاجتماعية الرئيسة لدى الأفراد، وبالتالي ضعف العلاقات الاجتماعية (صالح، 2008).

إنّ ثورة الاتّصالات والمعلومات ودخول الإنترنت في البيوت والمؤسسات والمقاهي تعدّ ظاهرة تستحقّ الاهتمام والدراسة لمعرفة آثارها الاجتماعيّة والنفسيّة، فقد أثّرت سلباً على الأسرة، ومن تلك الآثار أنّ وسائل التواصل الاجتماعي أوجدت جيلاً من الأطفال يعاني من الوحدة وعدم القدرة علي تكوين صداقات، ويؤثّر سلباً على مهاراتهم الاجتماعيّة، وإنّ الحدّ الفاصل بين إيجابيّة وسائل الاتّصال الحديثة، أو سلبيتها يتحدد وفقا لطبيعة الاستعمال، وإذا ما كان في الحدود

الطبيعيّة أم إدماناً، فالإدمان لا يقتصر على تعاطي موادّ لها تأثير معين على الجسم، وإنّما هو حالة الاعتماديّة وعدم الاستغناء عن شيء ما، والشعور بالحاجة إلى المزيد لحصول الإشباع (ورقلة، 2011).

إنّ لوسائل التواصل الاجتماعيّ تأثيراً سلبيّاً على العلاقات مع الأقارب حيث تقلّ معدلات الزيارات الأسريّة، وأنّ مكوث الأبناء الطويل على أجهزة الاتّصال الحديثة وتفاعلهم معها أضعف من علاقة الأبناء بوالديهم، ونشر الأمراض النفسيّة بينهم مثل الاكتئاب وحب العزلة والانطوائيّة، ممّا يؤدّي إلى التقليل من قابليتهم لقيم المجتمع وثوابت الدين، واستبدالها بقيم روّاد مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية، كما أن استخدام تلك المواقع يؤدي إلى تسارع الطلبة للفكاك والتحرر من طاعة الكبار سواءً كان أبا أو أما أو أخا كبيراً (علي، 2010).

وأنّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعيّ بشكل كبير يؤثّر على العلاقات داخل الأسرة والمجتمع، فالعلاقات الزوجيّة تواجه فتوراً شديداً، وذلك بسبب استخدام مواقع التواصل الإلكترونيّ، وتفضيلها على الجلوس مع بعضهما، مما يسبب حدوث حالات من الطلاق العاطفيّ وذلك عند حدوث خلافات بينهما (أبو صعيليك والزبون، 2014).

كما أنّ الإفراط في قضاء الأوقات على وسائل التواصل الاجتماعيّ يؤدّي إلى انعزال الفرد عن أسرته، وابتعاده عن المشاركة الفاعلة مع مجتمعه، وأنّ التقدّم التكنولوجيّ السريع قد أقام تحالفاً مع الثراء الواسع على إضعاف الروابط الأسريّة، وقلّل من فرص الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة (درويش، 2013).

فالمستخدم الذي ينسجم مع وسائل التواصل الاجتماعي ويزداد اعتماده عليها، ينتابه الشعور المستمرّ بصعوبة استغنائه عنها، ممّا يؤدّي إلى المزيد من السعي للحصول على الإشباع الشخصيّ والعاطفيّ، ومن ثَمّ يزداد ارتباطه بوسائل التواصل الاجتماعيّ بهدف الوصول إلى

الإشباع العاطفيّ، ومن المؤكد أنّ هذا الأمر يستحيل تحقيقه في الفضاء الإلكترونيّ، ممّا قد يؤدّي به في النهاية إلى اضطرابات في السلوك والجفاء في الواقع، وقد لا يستجيب لمتطلّبات بناء أسرة، ومن ثَمّ قد تزداد الأمراض النفسيّة ما بين الاغتراب والانطوائيّة والقلق النفسيّ (السويدي، 2013).

وكان لظهور وسائل الاتّصال الحديثة تأثير واضح على ثقافة المجتمعات، وذلك أنّ المواطنين يمكنهم الاطّلاع على أخبار العالم، فأدّت ثورة الاتّصالات والإعلام إلى تدفّق الأخبار والمعلومات والبرامج الثقافيّة والأفلام الترويحيّة والعاطفيّة والبوليسيّة والجنسيّة وغيرها، الضار منها والمفيد، إلى داخل بيوت الأسر، ممّا يؤثّر على قيم وسلوكيّات وممارسات الأفراد. مما نتج عنه تأثير سلبيّ على استقرار المجتمع وتوازنه (أبو عرقوب والخدام، 2012).

لقد أثّرت وسائل التواصل الاجتماعيّ على قيم التضامن العائليّ، وقيم الاحترام المتبادل، وأخلّت بمعايير الحلال والحرام، والطبيعيّ والشاذّ، وبالتالي فإن استخدام هذه الوسائل التواصليّة الحديثة لساعات طويلة يحرم أفراد الأسرة من التفاعل مع بعض البعض (الخطيب، 2007).

وبناءً على ما تم تناوله حول العلاقات الأسرية والاجتماعية، والعوامل التي قد تؤثر في هذه العلاقات، كوسائل التواصل الاجتماعي، كونها من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت وانتشرت مؤخراً، ولعبت دوراً كبيراً في حياة الفرد، وفي إنشاء علاقاته الأسرية والاجتماعية، أرتأى الباحث دراسة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، ، وذلك انطلاقاً من أهمية ودور هذه الوسائل في حياة أفراد المجتمع بشكل عام، وطلبة الجامعة بشكل خاص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز وسائل التواصل والاتصال، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصّة الطلبة باعتبارهم الأكثر تأثيراً في أيّ مجتمع يمثّلونه، فهذه المواقع قد تساعد على التعرّف والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الإلكترونيّة لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل، ومما لاشكّ فيه أنّ العالم المعاصر يعيش مرحلة تحوّل كبرى أختزل من خلالها عامل الزمن، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليديّة، وحالة التفاعل بين المجتمعات المحيطة.

وهذا ما أكّدته العديد من الدراسات، كدراسة (الذيب، 2014)، حيث أشارت إلى أنّ لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على الطالبات الجامعيات، بينما السلبيات فقد برزت من خلال نقل ثقافات غربيّة إلى المجتمعات العربية، وأسهمت في إحداث العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية، وساهمت في تقلّص العلاقات المباشرة بين الأفراد.

وقد لاحظ الباحث أنّ هذه المواقع تزداد يوماً بعد يوم خاصّة بين طلبة الجامعة، حيث يتنوّع استخدامهم لها بين ما هو إيجابيّ، وما هو سلبيّ، فضلاً عن قوّة تأثيرها على العلاقات الاجتماعيّة عامّة، وعلى العلاقات داخل الأسرة خاصّة، الأمر الذي قد يؤدّي إلى اضطرابات نفسيّة ناجمة عن اضطراب الأسرة وتفككها، بالإضافة إلى تناقص المؤشّرات الدالّة على التوافق النفسيّ والصحّة النفسيّة، ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة الدراسة، حيث لمس الباحث من خلال تعامله الشخصيّ مع العديد من الطلبة زيادة انتشار تلك المواقع، وتأثيرها على طلبة الجامعة الذين يعتبرون أكثر فئة تستخدمها، مما دفع الباحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة لدى طلبة الجامعة.

وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمّن في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما طبيعة إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك من حيث استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي وبدء الاستخدام ونوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدة الاستخدام والفترة المفضلة للاستخدام؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟
- ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة لتناولها جانب على درجة من الأهمية في حياة أفراد المجتمع بشكل عام، وحياة طلبة الجامعة بشكل خاص، وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين، وهما:

أولاً: الأهمية النظرية

تظهر أهمية الدراسة النظرية من خلال ما ستوفره من معلومات حول وسائل التواصل الاجتماعي، واستخداماتها، والتي يمكن أن يستفيد منها المرشدين، والطلبة، كما يمكن أن يستفيد منها الباحثين في هذا المجال. كما وتظهر أهمية الدراسة النظرية من خلال ما ستوفره من

معلومات حول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات، وذلك من خلال إكسابهم مهارات التفاعل الأسري والاجتماعي. بالإضافة إلى ما ستوفره الدراسة من أداة يمكن استخدامها من قبل الباحثين ضمن هذا الإطار.

ثانياً: الأهمية العملية

يتوقع أن تسهم هذه الدراسة من خلال ما ستتوصل إليه من نتائج في إثراء الرؤى العلمية في ميدان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأثرها في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وأن تقدم بعض المعلومات، التي يمكن أن تفيد المؤسسات والجمعيات الإرشادية والتربوية في عقد دورات تدريبية وورش وندوات تهدف إلى توعية الطلبة في كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية العلاقات الأسرية والاجتماعية، بالإضافة إلى توفير النشرات التربوية بهدف التوعية بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

وسائل التواصل الاجتماعيّ: هي الوسائل الإلكترونية التي يستخدمها الأفراد للاتصال والتواصل فيما بينهم على شبكة الإنترنت (المنصور، 2012). ويقصد بها في هذه الدراسة المواقع الموجودة على الإنترنت التي تتيح لمستخدميها التواصل المرئيّ والصوتيّ، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات، وتم تناول بعض المواقع الاجتماعية منها: الواتس آب، وتويتر، والإنستغرام، والفيسبوك.

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: يقصد به في هذه الدراسة الآثار السلبية والإيجابية التي يمكن أن يحدثها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها

المستجيب على الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

العلاقات الأسريّة والاجتماعية: هي ما يدركه الأفراد من أساليب في معاملة الآباء في مواقف حياتهم المختلفة وما يتمسّكون به من هذه الأساليب المختلفة (حلاوة، 2011). ويقصد بها في هذه الدراسة التفاعل المتبادل بين أفراد الاسرة، وما يتضمن ذلك من علاقات اجتماعية وأسرية. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاداة المستخدمة في هذه الدراسة مجالي (العلاقات الأسرية، والاجتماعية).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة اليرموك.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2016– 2017.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية.
- **الحدود القياسية:** تتحدد نتائج الدراسة بالأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وهي من إعداد الباحث.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتم تناول الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني، وهي على النحو الآتي:

أجرى لنهرت ومادن (Lenhert & Maden, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن خصوصيّة المراهقين وشبكة الإنترنت الاجتماعيّة وأثرها في سلوكاتهم. استخدم في هذه الدراسة استبانة أعدت لأغراض هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (935) طالباً وطالبةً من المراهقين والمراهقات الأمريكيّين ممّن تراوحت أعمارهم ما بين (12–18عاماً) وأولياء أمورهم. أظهرت نتائج الدراسة أنّ (55%) من المراهقين الأمريكيّين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعيّ، وأنّ ما نسبته (66%) من هؤلاء لا يشاركون مستخدمي الشبكات الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات، وأن ما نسبته (46%) من أولئك الذين يسمحون للغير بالاطّلاع على معلوماتهم يزودون الغير بمعلومات مضلّلة لحماية أنفسهم، كما توصّلت الدراسة إلى أنّ غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعيّ، بدرجة مرتفعة، لكي يبقوا على اتّصال مع الأصدقاء، وللدردشة والتعارف، وتكوين صداقات جديدة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة وآثار سلبية لاستخدام شبكة الإنترنت في سلوكات المراهقين الاجتماعية.

وقام سبريجنز (Spraggins, 2009) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن إشكاليّة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، وارتباط ذلك بالصحّة النفسيّة، والقلق الاجتماعي لديهم. استخدم في هذه الدراسة استبانة تقييم دعم العلاقات

الشخصيّة، ومقياس استخدام إشكاليّة الإنترنت، ومقياس الاكتئاب، والتجنّب الاجتماعيّ، واستبانة أكسفورد للسعادة، ومقياس الرضا في الحياة. تكوّنت عيّنة الدراسة من (367) طالباً من طلاب جامعة فلوريدا. أظهرت نتائج الدراسة وجود إشكاليّة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعيّة، ووجود علاقة إيجابيّة بين القلق الاجتماعيّ، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أنّ الوحدة تلعب دوراً توسطيّاً في العلاقة بين القلق الاجتماعيّ، والاستخدام المشكل، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الاستخدام المشكل، والصحّة النفسيّة، ووجود ارتباط بين زيادة أعراض الاستخدام المشكل، وانخفاض تقدير الذات، والسعادة، والرضا والارتياح في الحياة، وزيادة الاكتئاب، والشعور بالوحدة، وذلك نتيجة للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

وأجرى أكيلديز وأرجان (Akylidiz & Argan, 2011) دراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك في التعليم والتفاعل الاجتماعي. استخدم في هذه الدراسة استبانة استخدام الفيسبوك من إعداد الباحثان. تكونت عينة الدراسة من (1300) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة لديهم حساب على الفيسبوك، وبينت النتائج أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل مرتفع، ويومي للدردشة، والتواصل الاجتماعي أكثر من استخدامه في مجال التعليم، كما بينت النتائج وجود آثار سلبية على علاقة الطلبة مع أسرهم ناتجة عن الاستخدام للفيسبوك لساعات طويلة، وعدم وجود فروق في هذه الآثار، تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي.

كما قام كيث وهامبتون (Keith & Hampton, 2011) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالحياة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. استخدم في هذه الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (378) طالباً

وطالبةً من جامعة بنسلفانيا. أظهرت نتائج الدراسة أنّ (79%) من الطلبة يستخدمون الإنترنت، وبدرجة مرتفعة، وتقريباً نصف عددهم أيّ حوالي (47%) (من أصل 59% من مستخدمي الإنترنت) يستخدمون على الأقل موقع واحد من وسائل التواصل الاجتماعي، وبينت النتائج أنّ موقع (facebook) هو الشبكة الاجتماعيّة الأوسع استخداماً، وأن (18%) يستخدمون (linkdlin)، و(13%) يستخدمون موقع (twitter)، كما توصّلت الدراسة إلى أنّ العلاقات الاجتماعيّة أصبحت أكثر حميميّة ممّا كانت عليه قبل استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ استخدام (الفيسبوك) ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الطلبة.

وأجرى إيفدي وماتور (Effedi & Matore, 2011) دراسة في ماليزيا هدفت إلى التعرف على درجة استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وأثرها على التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ماليزيا في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (50) من الطلبة المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي في مدينة جوهري الماليزية، والذين تم اختيارهم عشوائياً من جميع المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك. استخدمت الدراسة الاستبانة في جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت النتائج إلى أن نسبة استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك قد وصل إلى (74%)، وبدرجة مرتفعة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لاختلاف متغير الجنس في مستوى استخدام موقع التواصل الاجتماعي، لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى أن (38%) من أفراد العينة قد أشاروا إلى أنهم يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لمدة ساعتين على الأقل.

كما قامت جعفر ومسلم (2012) بدراسة في العراق هدفت إلى التعرّف على أهم تأثيرات استخدام الإنترنت في التفكّك الأسريّ والاجتماعي لدى طلبة الجامعات العراقيّة. استخدم في هذه

الدراسة استبانة أعدت لأغراض الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلاب الجامعات العراقية. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر سلبيّ لاستخدام الإنترنت في العلاقات الأسريّة داخل المنزل لدى الطلبة، وضعف التواصل الاجتماعي لديهم، وعدم قضاء وقت مع الأسرة يوازي وقت تصفّح الإنترنت، مما يسهم في وصول العلاقات الأسرية إلى مستويات غير صحية.

وأجرى هيو وشانغ (Hew & Cheung, 2012) دراسة في سنغافورة هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية. تكونت عينة الدراسة من (83) طالباً وطالبةً في الفئة العمرية (15–23) عاماً. والذين تم اختيارهم من عدد من المدارس والجامعات في سنغافورة. استخدم في هذه الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات من الطلبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وبدرجة مرتفعة، لأغراض غير تعليمية، وبشكل رئيس للدردشة والترقية، والتعارف. كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من أجل التواصل الاجتماعي مع أصدقائهم. وبينت النتائج أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يعتبر أحد أساليب التنفيس عن المشاعر الداخلية التي يمر بها الطلاب. وأشارت النتائج إلى أن قضايا حماية المعلومات الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي كان أهم عامل يثير القلق لدى الطلبة المشاركين في الدراسة الحالية، وبينت النتائج وجود آثار سلبية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في سلوكات الطلبة الاجتماعية والتعليمية.

كما أجرت البلاونة (2012) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (401) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي، كانت متوسطة، وفي التواصل الاجتماعي،

جاءت درجة الاستخدام مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق في درجة الاستخدام، تعزى لمتغير الكلية، لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام الفيسبوك في التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

وأجرى أبو عرقوب والخدام (2012) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن تأثير الإنترنت على الاتّصال الشخصيّ بالأسرة وبالأصدقاء. استخدم في هذه الدراسة استبانة أعدت لأغراض الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (300) طالبةً من طالبات كلّيّة عجلون الجامعيّة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الإنترنت من جهة، وعدد ساعات استخدامه من جهة أخرى، والاتّصال الشخصي بالأسرة وبالآخرين، كما توصّلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لتأثير استخدام الإنترنت على الاتّصال الشخصيّ بالأسرة والصديقات، تعزى لمتغيرات الكلية، والمستوى الدراسيّ، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام الإنترنت على الاتّصال الشخصيّ بالأسرة والصديقات، وبينت النتائج أنّ للإنترنت تأثيراً على سلوك الطالبات في كلّيّة عجلون الجامعيّة لأنّه قلّل من رغبتهنّ في الاتصال الشخصيّ وجهاً لوجه بأسرهنّ وبصديقاتهنّ.

أما دراسة عواودة (2013) التي أجريت في فلسطين فهدفت إلى الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لدى الطلبة. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (139) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على الطلبة، كانت بدرجة عالية، وبينت النتائج عدم وجود فروق في الآثار النفسية، ودرجة الاستخدام، تعزى لاختلاف متغير الجنس.

كما أجرى درويش (2013) دراسة في مصر هدفت إلى الكشف عن التداعيات الأخلاقيّة السلبيّة الناتجة عن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (369) طالباً وطالبةً من طلاب جامعة السويس. أظهرت نتائج الدراسة أن المواقع تأخذ مساحة كبيرة من أوقات الطلبة بجامعة السويس، ودون إدراك خطورة ذلك؛ إذ أنّ الإفراط في قضاء أوقات كثيرة على وسائل التواصل الاجتماعي يؤدّي إلى انعزال الفرد عن أسرته، والبُعد عن المشاركة الفاعلة مع مجتمعه، كذلك يؤدّي إلى العزلة الاجتماعيّة، وفقدان التفاعل الاجتماعيّ الذي يتمّ من خلال مواقف ومشاعر لا يمكن توافرها من خلال تلك المواقع.

كما أجرى الزيود وعثمان (2013) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام تقنية الاتّصال الحديثة على القيم الاجتماعيّة من خلال التواصل الاجتماعيّ بين جيل الأبناء والآباء. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحثان مكونة من ثلاثة مجالات: المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والأخلاقي. تكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام تقنيات الاتّصال الحديثة على القيم الاجتماعيّة من خلال التواصل الاجتماعيّ بين جيل الأبناء والآباء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لأثر استخدام تقنيات الاتّصال الحديثة على المجال الاجتماعيّ، تعزى لمتغير مكان الإقامة، لصالح مكان الإقامة مدينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في أثر استخدام تقنيات الاتّصال الحديثة على المجالين (الأكاديميّ، النفسيّ)، تعزى لمتغيّر مكان الإقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في استخدام تقنيات الاتّصال الحديثة على القيم الاجتماعيّة، تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت الفاضل (2013) دراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن أبعاد استخدام الطلبة السعوديّ لشبكات التواصل الاجتماعيّ وأنماط ودوافع استخدامها، والإشباعات التي يحققها استخدام هذه الشبكات للشباب من الجنسين. استخدم في هذه الدراسة استبيان من إعداد الباحثة إلى جانب الملاحظة. تكونت عينة الدراسة من (384) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة أنّ أهمّ دوافع الطلبة السعوديّ لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ تمثلت في التسلية والترفيه، وحبّ الاستطلاع، والتعارف والتواصل مع الآخرين، وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة، وتبادل المعلومات، ومشاركة الآخرين آراءهم وأفكارهم، والتعرّف على ثقافات أخرى مختلفة، كما أوضحت النتائج أنّ استخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ يؤدي إلى ضعف العلاقات الأسريّة، وضعف القدرة على التواصل المباشر، كما أنها تؤدي إلى ضعف العادات والتقاليد، وتؤدّي إلى الشعور بالوحدة والعزلة، كما أنها تؤدّي إلى مشاكل في الأسرة.

كما قامت الشهري (2013) بدراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونيّة على العلاقات الاجتماعيّة (الفيسبوك وتويتر نموذجاً)، كما هدفت إلى التعرّف على طبيعة العلاقات الاجتماعيّة عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الإيجابيّة والسلبيّة الناتجة عن استخدام تلك المواقع. استخدم في هذه الدراسة الاستبانة من إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (150) طالبةً من طالبات جامعة الملك عبد العزيز. أظهرت النتائج أن أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام "الفيسبوك وتويتر" سهولة التعبير عن آرائهنّ واتجاهاتهنّ الفكريّة التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، والدردشة والترفيه، كما أشارت النتائج إلى أنّ الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهنّ القديمة، والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهنّ البعيدين مكانيّاً، كما بينت النتائج أنّ لاستخدام تلك المواقع العديد من الآثار الإيجابيّة، أهمها الانفتاح الفكريّ والتبادل الثقافيّ، فيما جاء قلّة التفاعل الأسريّ أحد أهمّ

الآثار السلبيّة، وبرجة مرتفعة نتيجة للاستخدام المفرط، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيّة عكسيّة بين متغيّري العمر والمستوى الدراسيّ، وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعيّة والإيجابيّات والسلبيّات، ووجود علاقة ارتباطيّة موجبة بين متغيّر عدد الساعات، وبين أسباب الاستخدام، ووجود علاقة ارتباط طرديّة بين متغيّر طريقة الاستخدام، وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

وأجرى أبو صعيليك والزبون (2014) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحثان للكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية. تكونت عينة الدراسة من (276) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية توسيع العلاقات الاجتماعية، وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة، كما بينت النتائج أن أبرز الآثار السلبية كانت في إهدار الوقت، والتعرف على أفراد من الجنس الآخر، والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها.

وأجرى أبو خطوة والشربيني (2014) دراسة في البحرين هدفت إلى التعرّف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعيّ على الأمن الفكريّ لدى طلبة التعليم الجامعيّ بمملكة البحرين. استخدم في هذه الدراسة استبانة أعدت لأغراض الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (104) طالباً من طلاب وطالبات الجامعة الخليجيّة بمملكة البحرين. أظهرت نتائج الدراسة أنّ تأثير شبكات التواصل الاجتماعيّ على الأمن الفكريّ لدى الطلبة بصفة عامّة، جاء بدرجة متوسطة، ممّا يؤكّد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليميّة المختلفة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ، وأوضحت نتائج الدراسة أنّ لشبكات التواصل الاجتماعيّ بعداً اجتماعيّاً ونفسيّاً، حيث إنّ التفاعل مع تلك الشبكة يسهم في إضعاف الروابط الاجتماعيّة، لأنّه يغيّر في طبيعة العلاقات الأسرية، كما

بينت النتائج أنّ المشكلات الاجتماعيّة والنفسيّة التي نجمت عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعيّ كثيرة منها ما يتعلّق بالأسرة، ومنها ما يتّصل بعلاقة الفرد مع مجتمعه، ومنها المشكلات الأسريّة، وإخفاء الشخصيّة، والإدمان، والعزلة الاجتماعيّة.

وأجرت الذيب (2014) دراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعيّ. استخدم في هذه الدراسة استبانة للكشف عن الاتجاهات من إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (483) طالبةً من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة أن (44.9%) من الطالبات يتابعن شبكات التواصل الاجتماعيّ من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميّاً، ويفضّلن الاعتماد على الهواتف الذكيّة بنسبة (45%)، كما بينت النتائج أن أكثر أشكال شبكات التواصل الاجتماعيّ بشكل عام والمفضّلة للطالبات الجامعيّات هي اليوتيوب، ثم تويتر، ثم المنتديات، ثم الفيسبوك، ثم بلوقز، ثم لينكد أن، ثم ميس باك، كما أشارت النتائج أنّ متابعة الطالبات لموقعي (اليوتيوب وتويتر)، كانت مرتفعة، بينما أغلب موضوعات موقع (الفيسبوك)، كانت متوسطة، عدا (الموضوعات الاجتماعيّة)، كانت متابعتهن لها عالية.

كما قام المستنير (2014) بدراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن آثار "الواتس آب" على العلاقات الاجتماعيّة داخل الأسرة الصغيرة والأسرة الممتدّة وبين الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل. استخدم في هذه الدراسة استبيان إلكترونيّ من إعداد الباحث، وأسلوب المقابلة. تكونت عينة الدراسة من (500) مشارك ومشاركة من (43) مدينة سعوديّة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ "الواتس آب" هو التطبيق الأول الذي جمع أفراد العائلة الصغيرة والممتدّة في بيئة افتراضيّة واحدة، لتبادل أخبار العائلة والأقارب، ومناقشة القضايا المهمة، كما بينت النتائج أن آثار "الواتس آب" كانت إيجابية ضمن الوصول للأهل والأقارب، وكذلك أنّ "الواتس آب" ساعد النساء وسكّان المدن الكبيرة

في تجاوز حاجز المكان، فأعطى المرأة السعوديّة فرصة للتواصل، ممّا نتج من تقوّية العلاقة، وإزالة حاجز الكلفة بين الأقارب وتقوية صلة الرحم، كما أن رسائل "الواتس آب" أعطت الوقت للحوار بين أفراد الأسرة، وأعطت الفرد وقتاً أطول للتفكير في الرد المناسب والوصول للقرار المناسب، كذلك ساعد هذا التطبيق في تسهيل عملية التواصل بين جيل الآباء والأمهات.

وأجرى الحايس (2015) دراسة في عُمان هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية للطلبة. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (369) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة اعتماد الطلبة العُمانين على موقع الفيسبوك في التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج تنوع اهتمامات الطلبة ما بين الثقافية والاجتماعية، وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام الفيسبوك على التفاعل الاجتماعي وعلى الجوانب الشخصية للطلبة.

كما أجرت مومني (2015) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن سمات الشخصية والعوامل الديمغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (861) طالباً وطالبةً في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية المكيف من قبل (جرادات وأبو غزالة، 2014). أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز سمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك. كانت سمة الانبساطية حيث حصّلت على أعلى متوسط حسابي، تلاها سمة الانفتاحية في المرتبة الثانية، وتلاها سمة الضميرية في المرتبة الثالثة، وسمة العصابية في المرتبة الرابعة، وسمة المقبولية في المرتبة الخامسة، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي مقارنة مع السمات الأخرى. كما أظهرت النتائج أن السمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك التي تؤثر على استخدام الفيسبوك هي سمات المقبولية، والانبساطية، والعصابية، ولم تظهر النتائج وجود

فروق لدى طلبة جامعة اليرموك التي تؤثر على استخدام الفيسوبوك، وهي: عدد الأصدقاء على الفيسبوك، والجنس، وعدد ساعات استخدام الفيسبوك، ولم تظهر النتائج فروق تبعاً لمتغيرات: الكلية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ومستوى السنة الدراسية، والدخل الشهري للأسرة، والحساب الخاص على الفيسبوك (سواء كان الحساب وهمي أم حقيقي).

وهدفت دراسة مسعودان ووارم (2015) التي أجريت في الجزائر إلى الكشف عن استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحثان. تكونت عينة الدراسة من (463) فرداً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة تجعل الأسرة مهددة بالعزلة الاجتماعية لمستخدمي هذه المواقع، كما أنها تسهم في اضطراب السلوك والاغتراب عن المعايير الاجتماعية والأخلاقية، كما بينت النتائج أن استخدام هذه المواقع يؤثر في الجوانب الثقافية والاجتماعية، وبخاصة التواصل الأسري بشكل سلبي.

وقام نجونيدزجي (Ngonidzashe, 2016) بدراسة في زيمبابوي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم استخدام أسلوب المقابلة. تكونت عينة الدراسة من (20) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لوسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية، كما أشارت النتائج أن أكثر وسائل الاتصال الإلكترونية استخداماً هي واتس آب، والفيسبوك، وتويتر، وأن أكثر الاتصالات الإلكترونية تستند إلى الرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، وبدرجة مرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة التي تم استعراضها، يتضح اهتمام الدراسات بتناول وسائل التواصل الاجتماعي، وأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، وآثارها على الأفراد والمجتمعات بشكل عام، وعلى طلبة الجامعة بشكل خاص، وبخاصة ما يرتبط بالعلاقات الأسرية والاجتماعية، وما يمكن أن تتركه هذه الوسائل من آثار سلبية، أو إيجابية.

وبتحليل هذه الدراسات، فقد تناول بعضها أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سلوكات المراهقين، كما ورد في دراسة لنهرت ومادن (Lenhert & Maden, 2007)، التي أشارت إلى وجود بعض الآثار السلبية لاستخدام هذه الوسائل، كما تناولت دراسات أخرى علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالصحة النفسية والقلق الاجتماعي، كدراسة سبريجنز (Sperngnz, 2009).

كما تناولت دراسات أخرى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، كدراسة كيث وهامبتون (Keith & Hampton, 2011)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات إلى وجود آثار سلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

وهناك من الدراسات التي اهتمت بتناول تأثيرات استخدام الإنترنت على التفكك الأسري والاجتماعي، كدراسة جعفر ومسلم (2012)، وتناولت دراسة أبو عرقوب والخدام (2012)، أثر الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على وجود آثار سلبية لاستخدام الإنترنت في العلاقات الأسرية، والاجتماعية.

وتناولت دراسات أخرى الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كدراسة عواودن (2013)، في حين تناولت دراسة أبو صعيليك والزبون (2014)، الآثار

الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أشارت نتائجها إلى وجود بعض الآثار الإيجابية، بالإضافة إلى وجود بعض الآثار السلبية.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث أفاد من مطالعة هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات، أضف إلى ذلك مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، وتحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وما يميزها عن غيرها من الدراسات.

وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، فإن ما يميز الدراسة الحالية أنها اهتمت بتناول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، ودوافع استخدامها، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل محدد، أضف إل ذلك أفراد عينة الدراسة الممثلة بطلبة الجامعة، ويتوقع أن يكون لهذه الدراسة موقعاً بين الدراسات السابقة، وتكون انطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال، وبخاصة الكشف عن استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، وآثارها السلبية على الجوانب النفسية والصحية لدى طلبة الجامعة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذ الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يأتي عرض لذلك.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك، وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016–2017، والبالغ عددهم (30446) طالباً وطالبةً، منهم (12200) طالباً، و(18246) طالبةً، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التي تم الحصول عليها من دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك. والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة، وفقاً لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
الجنس	ذكر	12200	%40.0
	أنثى	18246	%60.0
	المجموع	**30446**	**%100**
الكلية	علمي	13948	%46.8
	إنساني	16498	%54.2
	المجموع	**30446**	**%100**
المستوى الدراسي	أولى	7997	%26.3
	ثانية	7730	%25.4
	ثالثة	8089	%26.6
	رابعة	6630	%21.7
	المجموعة	**30446**	**%100**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (913) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والمسجلين للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016− 2017، بما نسبته (3%) من مجتمع الدراسة الكلي، موزعين على التخصصات العلمية والإنسانية، منهم (365) طالباً، و(548) طالبةً، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
الجنس	ذكر	365	%40.0
	أنثى	548	%60.0
	المجموع	**913**	**%100**
الكلية	علمي	418	%45.8
	إنساني	495	%54.2
	المجموع	**913**	**%100**
المستوى الدراسي	أولى	227	%24.9
	ثانية	223	%24.4
	ثالثة	247	%27.0
	رابعة	216	%23.7
	المجموعة	**913**	**%100**

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد مقياس للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وتم إعداد المقياس بعد الرجوع إلى الأدب التربوي ضمن هذا الإطار، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، كدراسة جعفر ومسلم (2012)، أبو عرقوب

والخدام (2012)، الزيود وعثمان (2013)، المستنير (2014)، وتكون المقياس بصورته الأولية من جزئين، يتضمن الجزء الأول (6) أسئلة تتعلق بنوع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة لدى الطلبة، واستخداماتها، والجزء الثاني يتكون من (65) فقرة، موزعة في خمسة مجالات، هي: دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية، كما هو مبين في الملحق (1).

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق من مؤشرات الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في الإرشاد النفسي، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (10) محكّمين، كما هو مبين في الملحق (2)، وتم الطلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة للفقرات من الناحية اللغوية، ومدى انتمائها للمجالات، ومدى مناسبة الفقرات للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين بما يحقق أهداف الدراسة، حيث تم حذف سؤال في الجزء الأول من المقياس، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات، وإضافة (3) فقرات، وحذف (3) فقرات، وتعديل صياغة (24) فقرة، وفي ضوء هذه التعديلات، تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من جزئين، الجزء

الأول مكون من (5) أسئلة، والجزء الثاني مكون من (65) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3).

ثانياً: صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالباً وطالبةً، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والارتباط بالمقياس ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس
1	0.46	0.37	23	0.44	0.39	45	0.68	0.51
2	0.63	0.48	24	0.65	0.60	46	0.71	0.59
3	0.57	0.43	25	0.67	0.60	47	0.64	0.58
4	0.58	0.46	26	0.48	0.41	48	0.54	0.51
5	0.61	0.46	27	0.59	0.46	49	0.43	0.39
6	0.47	0.38	28	0.38	0.37	50	0.45	0.41
7	0.46	0.44	29	0.61	0.49	51	0.58	0.46
8	0.52	0.36	30	0.72	0.56	52	0.51	0.43
9	0.46	0.36	31	0.58	0.49	53	0.67	0.61
10	0.47	0.39	32	0.54	0.42	54	0.62	0.55
11	0.69	0.56	33	0.56	0.39	55	0.53	0.49
12	0.43	0.34	34	0.62	0.45	56	0.44	0.38
13	0.48	0.42	35	0.55	0.41	57	0.52	0.44
14	0.51	0.48	36	0.49	0.39	58	0.64	0.58
15	0.46	0.35	37	0.54	0.50	59	0.57	0.51
16	0.49	0.46	38	0.65	0.51	60	0.46	0.41
17	0.66	0.61	39	0.48	0.38	61	0.58	0.46
18	0.61	0.52	40	0.47	0.43	62	0.53	0.49
19	0.65	0.54	41	0.56	0.53	63	0.47	0.40
20	0.55	0.38	42	0.63	0.60	64	0.56	0.49
21	0.43	0.39	43	0.56	0.51	65	0.68	0.61
22	0.71	0.62	44	0.47	0.43			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3)، أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها، تراوحت بين (0.38-0.72)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات

والمقياس ككل بين (0.34-0.62)، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالمقياس ككل عن (0.25) (عودة، 2010). وبناءً على ذلك تكوّنت أداة الدراسة بصورتها النهائية من خمسة أسئلة، و(65) فقرة موزعة في خمسة مجالات.

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين المجالات، وبين المجالات والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين المجالات وبين المقياس ككل

المجال	دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية	المقياس ككل
دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	1					
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية	0.87	1				
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية	0.85	0.84	1			
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية	0.84	0.95	0.96	1		
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية	0.89	0.88	0.92	0.87	1	
المقياس ككل	0.91	0.93	0.88	0.90	0.94	1

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4)، أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات المقياس كانت مرتفعة، وتراوحت بين (0.84-0.96)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالات، والمقياس ككل بين (0.88-0.94).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات المقياس، تم استخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار (Test– Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) بين درجاتهم على كل مجال من المجالات، والمقياس ككل، كما تم حساب قيم معاملات ثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون لمجالات المقياس والمقياس ككل

المجال	كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة)
دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	0.74	0.84
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية	0.84	0.85
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية	0.88	0.91
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية	0.87	0.89
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية	0.89	0.92
المقياس ككل	**0.88**	**0.83**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن أعلى قيمة لألفا (الاتساق الداخلي) كانت للمجال الشخصي، وبلغت (0.89)، وكانت أدنى قيمة لألفا لمجال دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبلغت (0.74)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.88)، وباستخدام

معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة)، كانت أعلى قيمة لألفا للمجال الشخصي، وبلغت (0.92)، وكانت أدنى قيمة لمجال دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبلغت (0.84)، وبلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.83). وبناءً على ما سبق يرى الباحث بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه في هذه الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من (65) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3)، وللإجابة عن فقرات المقياس يضع المستجيب إشارة (✓) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدرج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي أوافق بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، أوافق بدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات، أوافق بدرجة متوسطة، وتعطى (3) درجات، أوافق بدرجة قليلة وتعطى درجتان، أوافق بدرجة قليلة جداً وتعطى درجة واحدة. في حالة الفقرات الموجبة، وهي الفقرات ذات الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 15، 16، 17، 19، 21، 28، 30، 51، 52، 53، 64، 65)، وتعكس الدرجة في حالة الفقرات السلبية، وهي الفقرات ذات الأرقام (7، 13، 14، 18، 20، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 29، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 54، 55، 56، 57، 58،59، 60، 61، 62، 63). وبناءً على ذلك، تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة، وخمس درجات. وتم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، على النحو الآتي: (أقل من 2.33 مستوى منخفض)، (من 2.34 – 3.66 مستوى متوسط)، (من 3.67 – 5.00 مستوى مرتفع).

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمّين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بطلبة جامعة اليرموك للفصل الأول للعام الدراسي 2016- 2017، والبالغ عددهم (30446) طالباً وطالبةً، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (913) طالباً وطالبةً.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى عمداء الكليات في الجامعة، ملحق (4).
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الإجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- جمع أداة الدراسة بعد الإجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، ومن ثم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.
- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفق البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم طرحها، والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).
- الكلية، ولها فئتان (إنسانية، علمية).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الدراسة للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وذلك من خلال استخدام أداة الدراسة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها كمياً.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للكشف عن طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج كاي سكوير (K^2)، للكشف عن الفروق في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية.

- للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.
- للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA)، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 Way MANOVA)، للكشف عن الفروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، كما تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه.
- للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتم عرض النتائج، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبدء الاستخدام ونوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدة الاستخدام والفترة المفضلة للاستخدام؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبدء الاستخدام ونوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدة الاستخدام والفترة المفضلة للاستخدام، والذي تُجيب عنه الأسئلة من (1–5)، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

رقم السؤال			الفئات	التكرار	النسبة المئوية
1	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		نعم	906	%99.2
			لا	7	%0.8
2	بدء الاستخدام		من سنة – 3 سنوات	248	27.2
			أكثر من 3 سنوات	665	72.8
3	وسائل التواصل الاجتماعي	تويتر	نعم	414	45.3
			لا	499	54.7
		فيسبوك	نعم	860	94.2
			لا	53	5.8
		واتس أب	نعم	865	94.7
			لا	48	5.3

رقم السؤال		الفئات	التكرار	النسبة المئوية
	الانستغرام	نعم	570	62.4
		لا	343	37.6
	أخرى	نعم	649	71.1
		لا	264	28.9
4	مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ساعة-3ساعات	649	31.1
		أكثر من 3 ساعات	264	68.9
5	الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	من الصباح – الظهيرة	499	54.7
		الفترة المسائية – منتصف الليل	414	45.3

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) ما يلي :

- أن نسبة الأفراد الذين أجابوا "نعم" حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بلغت (99.2%)، بتكرار (906) من حجم العينة، بينما أجاب ما نسبته (0.8%) من أفراد عينة الدراسة بـ "لا"، وبتكرار بلغ (7)، وهذا يشير إلى أن طلبة جامعة اليرموك يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، بمستوى مرتفع.
- أن نسبة الأفراد الذين بدأوا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي منذ (سنة-3) سنوات، بلغت (27.2%)، من حجم العينة، وبتكرار (248)، وبلغت نسبة الأفراد الذين بدأوا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات (72.8%) من حجم العينة، وبتكرار بلغ (665).
- أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون "الواتس أب" بلغت (94.7%) من حجم العينة الكلي، بتكرار بلغ (865)، وجاءت نسبة الطلبة الذين يستخدمون "الفيسبوك" (94.2%)، بتكرار (860)، أما الطلبة الذين يستخدمون "تويتر" فشكلوا ما نسبته (45.3%) من حجم العينة، بتكرار (414)، وجاءت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الالانستغرام (62.4%)، بتكرار

(570)، وبلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون تويتر (45.3%)، وبتكرار (414)، وهذا يشير إلى ان الطلبة يتسخدمون معظم وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن بنسب متفاوتة.

- أن نسبة الطلبة الذين يقضون (ساعة– 3 ساعات) يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بلغت (68.9%) من حجم العينة، بتكرار (629)، أما نسبة الطلبة الذين يقضون أكثر من (3) ساعات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً، فقد بلغت (31.1%)، بتكرار بلغ (284).
- أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة " من الصباح – الظهيرة "، بلغت (54.7%) من حجم العينة، بتكرار (499)، أما نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في "الفترة المسائية وحتى منتصف الليل"، فقد بلغت (45.3%) من حجم العينة، بتكرار (414).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، كما هو مبين في الجدول (7).

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، وهي على النحو الآتي:

أولاً: طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

للكشف علن طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، تم استخراج قيمة كاي سكوير (K^2)، تبعا لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير الجنس

الفئات				الجنس		(K^2)	الدلالة الإحصائية
				ذكور	إناث		
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		نعم	ت	4	3	0.866	0.35
			%	%57.1	%42.9		
		لا	ت	361	545		
			%	%39.8	%60.2		
بدء الاستخدام		من سنة – 3 سنوات	ت	78	170	10.316	0.00
			%	%31.5	%68.5		
		أكثر من 3 سنوات	ت	287	378		
			%	%43.2	%56.8		
وسائل التواصل الاجتماعي	تويتر	نعم	ت	186	313	3.352	0.06
			%	%37.3	%62.7		
		لا	ت	179	235		
			%	%43.2	%56.8		
	فيسبوك	نعم	ت	15	38	3.197	0.07
			%	%28.3	%71.7		
		لا	ت	350	510		
			%	%40.7	%59.3		
	واتس أب	نعم	ت	17	31	.439	0.50
			%	35.4%	64.6%		
		لا	ت	348	517		
			%	40.2%	59.8%		
	الانستغرام	نعم	ت	125	218	2.861	0.09
			%	36.4%	63.6%		
		لا	ت	240	330		
			%	42.1%	57.9%		
	أخرى	نعم	ت	90	174	5.364	0.02
			%	%34.1	%65.9		
		لا	ت	275	374		
			%	%42.4	%57.6		

				الجنس		
مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ساعة-3ساعات	ت	271	358	8.131	0.00
		%	%43.1	%56.9		
	أكثر من 3 ساعات	ت	271	358		
		%	%43.1	%56.9		
الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	من الصباح – الظهيرة	ت	230	269	17.144	0.00
		%	%46.1	%53.9		
	الفترة المسائية – منتصف الليل	ت	135	279		
		%	%32.6	%67.4		

يظهر من الجدول (7) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغير الجنس، حيث كانت قيم (K^2) لكل من (بدء الاستخدام، وسائل التواصل الاجتماعي، مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) دالة إحصائياً.

ثانياً: طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الكلية

للكشف علن طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الكلية، تم استخراج قيمة كاي سكوير (K^2)، تبعا لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير الكلية

	الفئات		الكلية		(K^2)	الدلالة الإحصائية
			إنساني	عملي		
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	نعم	ت	3	4	0.367	0.54
		%	%42.9	%57.1		
	لا	ت	492	414		
		%	%54.3	%45.7		
بدء الاستخدام	من سنة – 3 سنوات	ت	142	106	1.269	0.26
		%	%57.3	%42.7		
	أكثر من 3 سنوات	ت	353	312		
		%	%53.1	%46.9		

				الكلية			
وسائل التواصل الاجتماعي	تويتر	نعم	ت	280	219	1.593	0.20
			%	%56.1	%43.9		
		لا	ت	215	199		
			%	%51.9	%48.1		
	فيسبوك	نعم	ت	30	23	0.129	0.71
			%	%56.6	%43.4		
		لا	ت	465	395		
			%	%54.1	%45.9		
	واتس أب	نعم	ت	27	21	0.084	0.77
			%	%56.3	%43.8		
		لا	ت	468	397		
			%	%54.1	%45.9		
	الانستغرام	نعم	ت	194	149	1.215	0.27
			%	%56.6	%43.4		
		لا	ت	301	269		
			%	%52.8	%47.2		
	أخرى	نعم	ت	156	108	3.554	0.06
			%	%59.1	%40.9		
		لا	ت	339	310		
			%	%52.2	%47.8		
مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		ساعة-3ساعات	ت	316	313	12.894	0.00
			%	%50.2	%49.8		
		أكثر من 3 ساعات	ت	179	105		
			%	%63.0	%37.0		
الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي		من الصباح – الظهيرة	ت	253	246	5.479	0.01
			%	%50.7	%49.3		
		الفترة المسائية – منتصف الليل	ت	242	172		
			%	%58.5	%41.5		

يظهر من الجدول (8) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف متغير الكلية، حيث كانت قيم (K^2) لكل من (مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الفترة

المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) دالة إحصائياً.

ثالثاً: طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

للكشف علن طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، تم استخراج قيمة كاي سكوير (K^2)، تبعا لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الفئات				المستوى الدراسي				(K^2)	الدلالة الإحصائية
				الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة		
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		نعم	ت	1	1	3	2	1.338	0.72
			%	%14.3	%14.3	%42.9	%28.6		
		لا	ت	226	222	244	214		
			%	%24.9	%24.5	%26.9	%23.6		
بدء الاستخدام		من سنة – 3 سنوات	ت	51	73	64	60	6.267	0.09
			%	%20.6	%29.4	%25.8	%24.2		
		أكثر من 3 سنوات	ت	176	150	183	156		
			%	%26.5	%22.6	%27.5	%23.5		
وسائل التواصل الاجتماعي	تويتر	نعم	ت	128	91	181	99	58.882	0.00
			%	%25.7	%18.2	%36.3	%19.8		
		لا	ت	99	132	66	117		
			%	%23.9	%31.9	%15.9	%28.3		
	فيسبوك	نعم	ت	13	6	14	20	8.680	0.03
			%	%24.5	%11.3	%26.4	%37.7		
		لا	ت	214	217	233	196		
			%	%24.9	%25.2	%27.1	%22.8		
	واتس أب	نعم	ت	12	4	11	21	14.337	0.00
			%	%25.0	%8.3	%22.9	%43.8		
		لا	ت	215	219	236	195		
			%	%24.9	%25.3	%27.3	%22.5		
	الانستغرام	نعم	ت	67	82	57	137	90.027	0.00
			%	%19.5	%23.9	%16.6	%39.9		

المتغير	الفئة		المستوى الدراسي				K2	الدلالة
	لا	ت	160	141	190	79		
		%	%28.1	%24.7	%33.3	%13.9		
أخرى	نعم	ت	62	89	90	23	55.265	0.00
		%	%23.5	%33.7	%34.1	%8.7		
	لا	ت	165	134	157	193		
		%	%25.4	%20.6	%24.2	%29.7		
مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ساعة-3ساعات	ت	177	96	190	166	92.051	0.00
		%	%28.1	%15.3	%30.2	%26.4		
	أكثر من 3 ساعات	ت	50	127	57	50		
		%	%17.6	%44.7	%20.1	%17.6		
الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	من الصباح – الظهيرة	ت	140	79	151	129	44.204	0.00
		%	%28.1	%15.8	%30.3	%25.9		
	الفترة المسائية – منتصف الليل	ت	87	144	96	87		
		%	%21.0	%34.8	%23.2	%21.0		

يظهر من الجدول (9) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف متغير المستوى الدراسي، حيث كانت قيم (K2) لكل من (وسائل التواصل الاجتماعي، مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) دالة إحصائياً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أثر استخدام وسائل اللتواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية	3.80	0.517	مرتفع
2	3	أثر استخدام وسائل اللتواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية	3.67	0.694	مرتفع
3	4	أثر استخدام وسائل اللتواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية	3.64	0.786	متوسط
4	1	أثر استخدام وسائل اللتواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية	3.60	0.748	متوسط
		أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات ككل	**3.67**	**0.694**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية، تراوحت بين (3.60–3.80)، وجاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.80) وبمستوى مرتفع، بينما جاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.60)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات ككل (3.67)، وبمستوى مرتفع.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية، لفقرات كل مجال من المجالات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.

للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حدوث العديد من المشكلات داخل الأسرة.	4.17	.809	مرتفع
2	2	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في انعزال أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض.	4.10	.879	مرتفع
3	3	تولد وسائل التواصل الاجتماعي لدي مشكلات مع والدي لعدم تأييدهم لي باستخدامها.	3.84	1.08	مرتفع
4	18	أعتقد أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يسبب مشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة.	3.82	1.12	مرتفع
5	5	ينزعج والدي من استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	3.79	1.07	مرتفع
6	6	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي من زيارة الأقارب.	3.76	1.046	مرتفع
7	8	تشكو أسرتي من طول فترة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	3.69	1.106	مرتفع
8	17	أرفض اعطاء أسرتي رمز الحماية لجهازي الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي.	3.68	1.249	مرتفع
9	10	أشعر بضعف العلاقة بين أفراد أسرتي يسبب المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3.52	1.248	متوسط
9	4	يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي العديد من المشاكل مع إخواني.	3.52	1.149	متوسط
11	16	أمنع أفراد أسرتي من استخدام هاتفي.	3.49	1.256	متوسط
11	9	ألجأ لاستخدام وسائل التواصل للهروب من المشاكل الأسرية.	3.49	1.237	متوسط
13	14	أشعر بعدم رضا والدي بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	3.44	1.253	متوسط
14	15	أشعر بإحراج شديد أمام أسرتي عند استقبالي لرسائل في وقت متأخر من الليل.	3.40	1.285	متوسط
15	7	أشعر بأن زيارة أخوتي وأخواني المتزوجين بدأت تقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3.34	1.165	متوسط
16	11	أتجاهل الالتزامات الأسرية لانشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي.	3.33	1.182	متوسط
17	13	يشك أخواني في دوافع استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	3.29	1.317	متوسط
18	12	أسهم استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى عصياني لوالدي.	3.18	1.371	متوسط
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية ككل			**3.60**	**.748**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، تراوحت بين (3.18-4.17)، وجاءت الفقرة (1) التي تنص على "تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حدوث العديد من المشكلات داخل الأسرة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.17)، وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (2)، ونصها "تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في انعزال أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض"، بمتوسط حسابي (4.10)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة (12) ونصها "أسهم استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي إلى عصياني لوالدي" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (3.18)، وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية ككل (3.60)، وبمستوى متوسط.

ثانياً: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية.

للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من أنماط التواصل الاجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه.	4.06	0.951	مرتفع
2	9	أشعر أن العلاقات التي تنشأ من خلال التواصل الاجتماعي سطحية ولا تدوم.	4.04	1.00	مرتفع
3	17	تهدد وسائل التواصل الاجتماعي أحياناً الأمن الداخلي للمجتمع.	4.03	.929	مرتفع
4	1	أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً للتواصل الاجتماعي المباشر.	3.99	1.08	مرتفع
5	4	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الذاتي.	3.96	0.966	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	13	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط يؤثر على الثقافة المحلية والخصوصية المجتمعية سلباً.	3.96	1.03	مرتفع
7	15	يقلل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل الاجتماعي المباشر.	3.94	1.07	مرتفع
8	5	تتيح لي وسائل التواصل الاجتماعي التعرف على أصدقاء كثيرين.	3.90	.935	مرتفع
9	14	تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى سرعة نشر الإساءة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.	3.86	.995	مرتفع
10	12	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في كثير من حالات الطلاق عند بعض الأقرباء أو الأصدقاء.	3.84	1.01	مرتفع
11	16	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي العمل التطوعي في المجتمع.	3.82	.957	مرتفع
11	18	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من قيم التنمية في المجتمع.	3.82	.957	مرتفع
13	3	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع رغبتي بالتواصل كضرورة اجتماعية.	3.81	1.01	مرتفع
14	7	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في خلق علاقات مميزة بين الناس	3.72	1.09	مرتفع
15	11	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات العاطفية.	3.65	1.23	متوسط
16	10	أشعر بأن علاقاتي الاجتماعية بدأت تقل منذ استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي.	3.47	1.16	متوسط
17	8	أشعر بالعزلة والفشل في الحياة الاجتماعية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.	3.35	1.33	متوسط
18	6	فقدت كثيراً من الأصدقاء في حياتي بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي.	3.17	1.33	متوسط
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية ككل			**3.80**	**.517**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، تراوحت بين (3.17-4.06)، وجاءت الفقرة (2) التي تنص على "شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من أنماط التواصل الاجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه"، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.06)، وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (9) ونصها: "أشعر أن العلاقات التي تنشأ من خلال التواصل الاجتماعي سطحية ولا تدوم"، بمتوسط حسابي (4.04)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها "فقدت كثيراً من الأصدقاء في حياتي بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي "بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.17)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية ككل (3.80)، وبمستوى مرتفع.

ثالثاً: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية.

للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية لدى طلبة جامعة اليرموك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	اكتشفت من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وجود بعض الجماعات التي تروج الأفكار المتطرفة التي تمس القيم والثوابت الدينية والوطنية.	3.78	1.037	مرتفع
2	8	يًعيق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أداء الواجبات الدراسية.	3.76	1.131	مرتفع
3	4	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على اهتمامات الطلبة في الجامعة.	3.75	1.080	مرتفع
4	6	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة لإقامة علاقة غير شرعية بين بعض الطلبة.	3.74	1.078	مرتفع
5	5	أشعر بأن بعض الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لترويج بعض المعتقدات السلبية التي تؤثر على بنية المجتمع.	3.73	1.032	مرتفع
6	9	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة يسبب لي حرجاً أمام المدرس.	3.71	1.10	مرتفع
7	2	يسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدني تحصيلي الأكاديمي في الجامعة.	3.65	1.182	متوسط
7	3	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على أصدقاء جدد في الجامعة.	3.65	1.103	متوسط
9	10	أشعر بتوتر إن لم استخدم وسائل التوصل الاجتماعي أثناء المحاضرة.	3.48	1.293	متوسط
10	1	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي اللقاءات المباشرة مع أصدقائي بالجامعة.	3.47	1.179	متوسط
		أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية ككل	**3.67**	**.694**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية لدى طلبة جامع اليرموك، تراوحت بين (3.78-3.47)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (7) ونصها "اكتشفت من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وجود بعض الجماعات التي تروج الأفكار المتطرفة التي تمس القيم والثوابت الدينية والوطنية"، بمتوسط حسابي (3.78)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (1) ونصها "تقلل وسائل التواصل الاجتماعي اللقاءات المباشرة مع أصدقائي بالجامعة"، بمتوسط حسابي (3.47)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية ككل (3.67)، وبمستوى مرتفع.

رابعاً: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية.

للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي من اعتمادي على ذاتي في أداء بعض الواجبات.	3.82	1.165	مرتفع
2	2	يُسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخمول.	3.75	1.108	مرتفع
3	3	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في الهروب من بعض المسؤوليات.	3.67	1.125	مرتفع
4	5	تفتقر وسائل التواصل الاجتماعي إلى مبدأ الحفاظ على الخصوصية.	3.61	1.160	متوسط
5	4	أشعر بأن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من الاضطرابات النفسية لديّ.	3.58	1.186	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	7	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مفهوم الاستقلال والاعتماد على الذات.	3.58	1.112	متوسط
7	6	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأني أجدها طريقة مجدية في محاربة الأفكار المتطرفة.	3.47	1.158	متوسط
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية ككل			**3.64**	**0.786**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، تراوحت بين (3.82-3.47)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها "تقلل وسائل التواصل الاجتماعي من اعتمادي على ذاتي في أداء بعض الواجبات"، بمتوسط حسابي (3.82)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (6) ونصها "استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأني أجدها طريقة مجدية في محاربة الأفكار المتطرفة"، بمتوسط حسابي (3.47)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية ككل (3.64)، وبمستوى متوسط.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية) لدى طلبة جامعة اليرموك، تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية) لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية

المتغير	المستوى	العلاقات الأسرية		العلاقات الاجتماعية		العلاقات الجامعية		العلاقات الشخصية		العلاقات ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.4178	0.72998	3.7440	0.56775	3.7093	0.66948	3.6411	0.74544	3.3323	0.36403
	أنثى	2.3845	0.78173	3.8703	0.50056	3.6546	0.71118	3.6489	0.81415	3.3119	0.39066
المستوى الدراسي	أولى	2.2795	0.58240	3.8752	0.50267	3.6969	0.68842	3.7816	0.73464	3.3753	0.33779
	ثانية	2.3408	0.77268	3.7910	0.59172	3.6686	0.77738	3.6797	0.76264	3.2896	0.41705
	ثالثة	2.5364	0.84392	3.7135	0.54122	3.6794	0.65799	3.5061	0.80211	3.2904	0.40142
	رابعة	2.4226	0.79327	3.9131	0.45970	3.6597	0.65599	3.6276	0.82449	3.3272	0.35201
نوع الكلية	إنساني	2.4030	0.76365	3.8189	0.52426	3.6374	0.70705	3.6410	0.77784	3.3011	0.37933
	علمي	2.3917	0.75923	3.8210	0.54113	3.7227	0.67829	3.6514	0.79859	3.3425	0.38039

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (15) وجود تباين ظاهري بين المتوسطات الحسابية لمستوى العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية)، والعلاقات ككل لدى طلبة جامعة اليرموك، بسبب اختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (ANOVA) لمستوى العلاقات ككل، كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16)

تحليل التباين الثلاثي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل في العلاقات الأسرية والاجتماعية تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.03	1.00	1.03	4.45	0.04
المستوى الدراسي	15.09	3.00	5.03	21.72	0.00
نوع الكلية	0.44	1.00	0.44	1.92	0.17
الخطأ	210.06	907.00	0.23		
المجموع	2155.00	913.00			
المجموع مصحح	226.27	912.00			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (16) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تعزى لاختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (4.45) وهي قيمة دالة إحصائية وعند مراجعة المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق كانت لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تعزى لاختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (21.72) وهي قيمة دالة إحصائية ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17)

تطبيق طريقة شيفيه للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	3.3753		0.0857*	0.0849*	0.0481
ثانية	3.2896			-0.0008	-0.0376
ثالثة	3.2904				-0.0368
رابعة	3.3272				

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)

يظهر من الجدول (17):

- أن مصادر الفروق كانت بين السنة الدراسية الأولى وكل من السنوات الثانية والثالثة لصالح السنة الدراسية الأولى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تعزى لاختلاف متغير الكلية.

جدول (18)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية) تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية

المصدر		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	العلاقات الأسرية	0.01	1	0.01	0.75	0.39
	العلاقات الاجتماعية	0.22	1	0.22	0.93	0.33
	العلاقات الجامعية	0.24	1	0.24	2.06	0.15
	العلاقات الشخصية	1.74	1	1.74	8.90	0.00
المستوى الدراسي	العلاقات الأسرية	0.01	3	0.00	0.45	0.71
	العلاقات الاجتماعية	9.78	3	3.26	13.80	0.00
	العلاقات الجامعية	2.51	3	0.84	7.30	0.00
	العلاقات الشخصية	1.10	3	0.37	1.87	0.13
نوع الكلية	العلاقات الأسرية	0.00	1	0.00	0.30	0.58
	العلاقات الاجتماعية	2.10	1	2.10	8.90	0.00
	العلاقات الجامعية	0.30	1	0.30	2.62	0.11
	العلاقات الشخصية	0.17	1	0.17	0.85	0.36
الخطأ	العلاقات الأسرية	6.93	907	0.01		
	العلاقات الاجتماعية	214.31	907	0.24		
	العلاقات الجامعية	103.79	907	0.11		
	العلاقات الشخصية	177.37	907	0.20		
المجموع	العلاقات الأسرية	3631.00	913			
	العلاقات الاجتماعية	14521.67	913			
	العلاقات الجامعية	10293.66	913			
	العلاقات الشخصية	6977.00	913			
المجموع مصحح	العلاقات الأسرية	6.95	912			
	العلاقات الاجتماعية	225.99	912			
	العلاقات الجامعية	106.63	912			
	العلاقات الشخصية	180.64	912			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (18) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أثر استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق، لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في باقي المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير نوع الكلية.
- وجود فروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α =0.05) فـي أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولبيان دلالة الفروق، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الفئة	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	2.27	–	-.0613	-.256**	-.143
ثانية	2.34	.061	–	-.195**	-.081
ثالثة	2.53	.256**	.195**	–	.113
رابعة	2.42	.143	.081	-.113	–

**دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (19) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية بين طلبة السنة الأولى والثالثة، وجاءت الفروق،

لصالح طلبة السنة الثالثة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية بين طلبة السنة الثانية والثالثة، وجاءت الفروق، لصالح طلبة السنة الثالثة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هو مبين في الجدول (20).

جدول (20)

قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

	العلاقات الأسرية	العلاقات الاجتماعية	العلاقات الجامعية	العلاقات الشخصية	العلاقة ككل
معامل بيرسون	-.028*	-.006*	-.001	.004	-.064*
الدلالة الإحصائية	.0.00	0.00	.972	.910	.050
العدد	913	913	913	913	913

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (20) وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية، والجامعية والشخصية، ومستوى العلاقات ككل لدى طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة، وفيما يلي عرضاً لذلك.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبدء الاستخدام ونوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدة الاستخدام والفترة المفضلة للاستخدام؟"

أظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طبة جامعة اليرموك، جاء مرتفعاً، كما أن بدء الاستخدام كان أكثر من (3) سنوات، وأن مدة الاستخدام أكثر من (3) ساعات، والفترة المفضلة للاستخدام كانت من الصباح إلى الظهيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الواقع الذي يشير إلى استخدام أفراد المجتمع بشكل عام، وطلبة الجامعة بشكل خاص لوسائل التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، ويمكن ملاحظة ذلك لدى طلبة الجامعة بشكل واضح وجلي، وبالتالي فإن هذه النتيجة تعكس واقع استخدام طلبة الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي، فلا يكاد يخلو موقف من استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي، كونها أصبحت وسيلة العصر الأكثر تطوراً واستخداماً.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى المؤشرات الميدانية والملاحظة حول استخدام طلبة الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي لا يكاد أن يخلو طالباً من استخدامها، بغض النظر عن طبيعة هذه الاستخدامات. الأمر الذي يعطي مؤشراً إلى أن استخدامها بدرجة مرتفعة، أضف

إلى ذلك ملاحظات الباحث الميدانية واليومية حول هذه الاستخدامات، وانشغال معظم الطلبة بهذا الاستخدام.

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وما تقدمه من خدمات سواءً في مجال الدردشة، أو الترفيه، أو في المجالات الأسرية والاجتماعية، أو العلمية تدفع بالطلبة إلى استخدامها، وذلك انطلاقاً من أهمية الخدمات التي توفرها، وبالتالي فإن استخدام هذه الوسائل يرتبط بما توفره من خدمات، مما يعزز من استخدامها من قبل طلبة الجامعة، فهي تلبي العديد من الرغبات التي يبحثون عنها، ويجدون من خلال هذه الوسائل متنفساً لاستخدامها في مختلف المجالات.

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال والتواصل، وتطور التقنيات، قد فرضت تأثير على الأفراد والمجتمعات، وبخاصة للفئة الشابة من الأفراد، وهذا ما أكد عليه الأحمري (2011)، من أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ذات أهمية كبيرة لدى الفئة الشابة لأن مثل هذه الوسائل أصبحت متنفساً لهم. أضف إلى ذلك ما تتمتع به وسائل التواصل الاجتماعي من خصائص ومزايا ساعدت على استخدامها، وبخاصة أنها توفر مساحات واسعة للتعبير عن الرأي بحرية، ومناقشة العديد من القضايا الاجتماعية.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة لنهرت ومادن (Lenhert & Maden, 2007)، التي أشارت إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، جاء بدرجة مرتفعة، كما اتفقت مع دراسة سبريجنز (Sperngnz, 2009)، التي أشارت نتائجها إلى الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعة. واتفقت كذلك مع دراسة أكيلديز وأرجان (Akylidiz & Argan, 2011)، كيث وهامبتون (Keith & Hampton, 2011)، إيفيدي وماتور (Effedi & Matore, 2011)، هيو وشانغ (Hwe & Cheung, 2012)، درويش (2013)، الذيب

(2014)، الحايس (2015)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، جاء بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البلاونة (2012)، التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام طلبة الجامعة للفيسبوك في التواصل، كانت متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، سواءً من قبل الطلاب، أم الطالبات، وذلك انطلاقاً من أن توافر هذه الوسائل أصبح متاحاً لدى الجميع بغض النظر عن جنس المستخدم، بالإضافة إلى أن ما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي من خدمات يحتاجها الجميع، والتي أصبحت من مهمات الحياة، وأبرز وسائل الاتصال بالآخرين.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى، لمتغير المستوى الدراسي، وذلك انطلاقاً من حقيقة أن استخدام هذه الوسائل أصبح لا يرتبط بمستوى دراسي، أو بمرحلة دراسية، أو بمرحلة عمرية معينة، فالاستخدام متوافر لدى جميع الأفراد، ومن ضمنهم الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية، أو تخصصاتهم الدراسية، أيضاً.

ويرى الباحث أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يرتبط بتخصص معين، أو مرحلة دراسية محددة، فالخدمات التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، تكاد أن تكون مرغوبة ومطلوبة من قبل جميع الطلبة، بغض النظر عن مستواهم الدراسي، أو تخصصهم، أو جنسهم، الأمر الذي

أسهم بعدم وجود فروق تبعاً لاختلاف هذه المتغيرات.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء توافر الأدوات التي تساعد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فلا يكاد يخلو طالب من الطلبة من امتلاك للجهاز الخلوي، وكذلك سهولة الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي، وتدني تكاليف استخدامها، الأمر الذي عزز من استخدامها لدى مختلف الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية، أو جنسهم، فما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي من خدمات، أصبحت بمتناول الجميع، وذات أهمية لدى جميع الطلبة، وبخاصة في ظل التطور التكنولوجي، وتطور وسائل الاتصال والتواصل.

واتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عواودة (2013)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في درجة الاستخدام لشبكة التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير الجنس، كما اتفقت مع دراسة الزيود وعثمان (2013)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في درجة الاستخدام، تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إيفدي وماتور (Effedi & Matore, 2011)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة البلاونة (2012)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في درجة الاستخدام، تعزى لمتغير الكلية، لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، ووجود فروق، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

أظهرت النتائج أن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، جاء مرتفعاً، وفي العلاقات الأسرية، جاء متوسطاً، وجاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على

العلاقات ككل مرتفعاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من المبادئ والقيم والعادات التي تحكم العلاقات الأسرية، واستناداً إلى ما اشارت إليه نتائج الدراسة الحالية، فإن طبيعة العلاقات لم تتأثر بشكل ملحوظ نتيجة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإن كان لها ذلك التأثير في العلاقات الأسرية، فإنه لم يكن بالتأثير الواضح، أو بالأثر الذي يحدث مشكلات، أو تفكك في العلاقات الأسرية والاجتماعية.

وبالنظر إلى مستوى العلاقات الأسرية، فإن طبيعة هذه العلاقات ترتبط بقيم ومعايير أسرية تحدد للطلبة طبيعة هذه العلاقات، والمرتبطة أيضاً بالقيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم طبيعة هذه العلاقات، أضف إلى ذلك أن المجتمع الأردني مجتمع محافظ، وإن كان هناك تأثير على طبيعة العلاقات الأسرية لدى طلبة الجامعة، إلا أنه يبقى هذا التأثير ضمن الإطار المقبول اجتماعياً، وأخلاقياً، ولم يخرج عن الإطار غير المألوف.

ويرى الباحث أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر في تغيير بعض العلاقات الأسرية والاجتماعية، والجامعية والشخصية، والتي قد ترتبط بعوامل وظروف محددة تحكم هذا التغيير، حيث أن الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة لم ترقى للمستوى الذي يشير إلى التفكك الأسري، والمشكلات الاجتماعية، وإن كان هناك تأثير فإنه يبقى محدوداً، وضمن حالات محددة أيضاً، وقد يكون التأثير الحاصل في ضعف العلاقات الاجتماعية، مقتصراً على تبادل الزيارات المباشرة، الذي تم الاستعاضة عنه باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالمجالات، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمبالغة في استخدامها يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات الأسرية، وبالنظر إلى

ذلك فإنه يشير إلى واقع فعلي، ذلك كون الاستخدام المفرط لهذه الوسائل يسبب في عزلة الطالب عن أفراد أسرته، وعدم تواصله معهم بالشكل الصحيح، مما يؤدي إلى سلوكات غير صحيحة، وبالتالي حدوث المشكلات الأسرية، وبخاصة الاستخدام المفرط من قبل الطلبة لهذه الوسائل، ولفترات طويلة.

أما مجال العلاقات الاجتماعية، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي، أوجدت نمطاً جديداً من أنماط التواصل الاجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه، وهذا يظهر جلياً من خلال الاستخدامات اليومية، وخلال المناسبات، الأمر الذي يؤكد هذا الجانب، مما أسهم في ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

وفيما يتعلق بمجال العلاقات الجامعية، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى استخدام بعض الجماعات المتطرفة لنشر الأفكار والقيم المتطرفة، وهذا يظهر جلياً من خلال ما تنشره بعض المواقع، ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال محاولة نشر بعض القيم والتي قد تمس الجوانب الأخلاقية والاجتماعية.

أما مجال العلاقات الشخصية، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ساهم في عدم اعتماد الطلبة على ذواتهم في أداء المهمات، والواجبات الموكولة إليهم. ويظهر ذلك من خلال اعتماد الطلبة على هذه الوسائل في الوصول إلى اهدافهم سواءً الاجتماعية منها، أو التعليمية، الأمر الذي قد يعزز من اعتماد الطلبة على هذه الوسائل.

واختلفت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جعفر ومسلم (2012)، التي أشارت إلى أن هناك علاقات أسرية واجتماعية غير صحية، داخل المنزل لدى الطلبة، بالإضافة إلى ضعف التواصل الاجتماعي لديهم، نتيجة للإستخدام السلبي للإنترنت، كما اختلفت مع نتيجة دراسة أبو عرقوب (2012)، التي أشارت إلى قلة رغبة الطالبات في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه بأسرهن

وبصديقاتهن، واختلفت كذلك مع دراسة الشهري (2013)، التي بينت قلة التفاعل الأسري، وبدرجة مرتفعة، نتيجة لاستخدام شبكات التواصل الإلكترونية بشكل مفرط.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات ككل لدى طلبة جامعة اليرموك، ووجود فروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير نوع الكلية.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية بين طلبة السنة الأولى والثالثة، وجاءت الفروق، لصالح طلبة السنة الثالثة، ووجود فروق في مستوى العلاقات الأسرية بين طلبة السنة الثانية والثالثة، لصالح طلبة السنة الثالثة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية، التي تحكم طلبة الجامعة، وعلاقتهم بأفراد أسرهم، الأمر الذي يشير إلى أن طبقات المجتمع التي ينتمي إليها الطلبة تكاد أن تكون متقاربة من حيث القيم والمعايير الاجتماعية، أضف إلى ذلك أن جميع الطلبة على اختلافهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، ضمن المعايير الاجتماعية التي تحكم طبيعة حياتهم، بضوابطها الاجتماعية والأسرية، وبالتالي فإن متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، لم يكن لها ذلك الأثر في إحداث الفروق في مستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية ككل.

وفيما يتعلق بالفروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، تبعاً لمتغير الجنس، والتي جاءت لصالح الإناث. فيمكن تفسير هذه النتيجة في الضوابط التي تحكم سلوك الإناث في المجتمع الأردني، والذي يوصف بأنه مجتمع محافظ، ويضع الضوابط الاجتماعية التي تحكم سلوك الإناث في هذا المجتمع. وبالتالي فإن استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي قد يجدن فيه متنفساً للتعبير عن المشاعر والأحاسيس، والأفكار التي قد لا تستطيع التعبير عنها بوسائل أخرى، الأمر الذي قد يحدث الأثر السلبي لاستخدام هذه الوسائل، وبخاصة ما يرتبط بسلوك الطالبات وما يتم تداوله ضمن هذه الوسائل.

وفيما يتعلق بالفروق التي جاءت نتيجة لاختلاف المستوى الدراسي لدى الطلبة، ولصالح طلبة السنة الثالثة، وفي مجال العلاقات الأسرية، فيمكن تفسير ذلك في ضوء ما اكتسبه الطلبة من معلومات، ومعارف، ومحاولة الطلبة في سنواتهم الأخيرة من الاعتماد على ذواتهم، وتكوين شخصيتهم، وهذا يتوافق مع خصائص وطبيعة هذه المرحلة، فيحاول الطالب في هذه المرحلة من الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرارات الخاصة به، وتحمل مسؤولية ذلك، الأمر الذي يبعده عن أفراد أسرته، بخاصة الوالدين، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى حدوث بعض المشكلات الأسرية نتيجة لذلك، الأمر الذي قد يحدث أثراً لوسائل التواصل الاجتماعي نتيجة لاستخداماتها لأوقات طويلة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:"هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية، ومستوى العلاقات ككل لدى طلبة جامعة اليرموك.

ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومجالات استخدامها، وبالنظر إلى الاستخدام المفرط لهذه الوسائل، فإنه سيؤدي إلى حدوث مشكلات أسرية واجتماعية، ويظهر ذلك من خلال انشغال الطلبة باستخدام هذه الوسائل لساعات طويلة، وبالتالي الانعزال عن أفراد الأسرة، وعدم التواصل معهم، وقد يؤدي ذلك إلى اكتساب بعض القيم والمعايير التي قد تسهم في هذا الجانب.

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن هناك العديد من الدراسات، التي أشارت إلى ارتباط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمشكلات الأسرية، والاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال بعض المواقف والمشكلات غير الأخلاقية الناتجة عن استخدام هذه الوسائل بطريقة غير صحيحة.

وهذا يرتبط أيضاً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالشكل الصحيح والإيجابي، مما يؤدي إلى استغلال هذه الوسائل في خدمة مصالح الطالب سواءً التعليمية منها، أو الاجتماعية، ويرتبط ذلك بالطريقة والهدف من استخدام هذه الوسائل.

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة، وفي أوقات غير مناسبة، قد يؤدي إلى مشكلات صحية ونفسية، وذلك كون مستخدم هذه الوسائل يعيش في فضاء افتراضي، فهناك الكثير من المشكلات النفسية، والاجتماعية والأسرية الناتجة عن الاستخدام السلبي لهذه الوسائل، الأمر الذي يؤثر سلباً في طبيعة العلاقات الاجتماعية، والأسرية بشكل عام.

وتتفق وجهة نظر الباحث في هذا الجانب مع ما أشار إليه المحسن (2003) من أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة غير صحيحة، تكمن خطورتها في انتشار الصور غير الأخلاقية، والجرائم الإلكترونية، وإفشاء المعلومات، وأن استخدامها لفترات طويلة يؤدي إلى الإجهاد

البصري، والانعزال العاطفي والاجتماعي، وحالات الإكتئاب، بالإضافة إلى العديد من المشكلات السلوكية، وهذا ما أكد عليه رجب (2001) من المساهمة في نشر مفهوم الحرية المطلقة، وظهور الأسر المفككة، والتوسع اللامحدود في العلاقات.

واتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة لنهرت ومادن (Lenhert & Maden, 2007)، التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة وآثار سلبية لاستخدام شبكة الإنترنت في سلوكات المراهقين الاجتماعية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة سبريجنز (Sperngnz, 2009)، أكيليديز وأرجان (Akylidiz & Argan, 2011)، جعفر ومسلم (2012)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود آثار سلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، والعلاقات الاجتماعية.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هيو وشانغ (Hew & Cheung, 2012)، أبو عرقوب والخدام (2012)، عواودة (2013)، درويش (2013)، الفاضل (2013)، الشهري (2013)، أبو صعيليك والزبون (2014)، أبو خطوة والشربيني (2014)، نجونيدزجي (Ngonidzashe, 2016)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة ما بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كيث وهامبتون (Keith & Hampton, 2011)، التي أشارت إلى ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى علاقات أكثر حميمية مما كانت عليه من قبل استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، ويساعد في إيجاد علاقات وثيقة بين الطلبة، كما اختلفت مع دراسة الحايس (2015)، التي أشارت إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام الفيسبوك على التفاعل الاجتماعي، وعلى الجوانب الشخصية للطلبة.

التوصيات

في ضوء ما تم طرحه من أسئلة، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي من قبل القائمين على العملية التعليمية وتوظيفها في متطلبات الدراسة الجامعية.
- توفير النشرات الإرشادية والتربوية من قبل المرشدين التربويين حول الآثار السلبية والإيجابية لاستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي.
- تطوير آليات لمعالجة الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وبخاصة داخل الحرم الجامعي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة الآثار النفسية والصحية على الطلبة بشكل خاص، وأفراد المجتمع بشكل عام.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو صعيليك، ضيف الله والزبون، محمد. (2014). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، 72(2)، 225– 250.

أبوخطوة، السيد والشربيني، أحمد. (2014). شبكة التواصل الاجتماعيو آثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 7(15)، 179–225.

أبوعرقوب، إبراهيم والخدام، حمزة. (2012). تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء. دراسة ميدانية. **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 39(2)، 423–433.

الأحمري، علي. (2011). **أغراض استخدام الطلبة الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

الأخرس، إبراهيم. (2008). **الآثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية**. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

إدريس، الجوهرة. (2005). المشكلات المترتبة على التفكك الأسري تأثيرهاعلى الأداء الاجتماعي الأسرة ودور خدمة الفرد في مواجهتها. **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**. 2(1)، 157–197.

أمين، فتحي. (1993). **التفكك الأسري وعلاقته بالانحرافات السلوكية للأبناء، دراسة سيكولوجية الطلاب المرحلة الثانوية**. أطروحة دكتوراة غير منشورة. جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

البلاونة، أنسام. (2012). **درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

توفيق، سميحة. (1996). **مدخل العلاقات الأسرية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

التويجري، محمد. (2001). **الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي**. الرياض: مكتبة العبيكان.

جعفر، ضمياء ومسلم، سعاد. (2012). أثر استخدام الإنترنت في التفكك الأسري والاجتماعي، دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية. **مجلة المستنصرية للدراسات العربية**، 39، 214- 235.

الحايس، عبدالوهاب. (2015). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة. **مجلة بحوث ودراسات وشؤون اجتماعية**، 126(2)، 146- 171.

حسن، محمود. (1981). **الأسرة ومشكلاتها**. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

حلاوة، محمد. (2011). **العلاقات الاجتماعية للشباب بين الدردشة والإنترنت والفيسبوك**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

الخطيب، سليم. (2007). التفكك الأسري الأسباب والأنواع والحلول المقترحة. **مجلة كلية التربية**، 133(3)، 141- 166.

خليل، محمد. (2000). **سيكولوجية العلاقات الأسرية**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

داود، سفانة. (2012). **دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة.دراسة ميدانية في مدينة الموصل، دراسة علمية غير منشورة**. جامعة الموصل، العراق.

درويش، محمد. (2013). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي. **مجلة كلية التربية بالزقازيق، 3**(80)، 321-379.

الذيب، أسماء. (2014). **اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

ربيع، هبة وحبيب، نشوى. (2009). بعض السمات الشخصية و الديموجغرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الإنترنت. **دراسات عربية في علم النفس، 8**(2)، 369-416.

الزازان، سارة. (2014). **العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و العزلة الاجتماعية لدىطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

زهران، حامد. (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي.** القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الزين، روان. (2014). **الإفراط في استخدام برامج التواصل الاجتماعي الحديثة وعلاقتها بأسلوب المعاملة الوالدية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

الزيود، محمود وعثمان، فاطمة. (2013). أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والأباء. **مجلة كلية التربية،** جامعة الأزهر، 2(154)، 563-584.

ساري، حلمي. (2005). **ثقافة الإنترنت. دراسة في التواصل الاجتماعي.** القاهرة: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

السويدي، جمال. (2013). **وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية.** القاهرة: المركز العربي للصحافة.

السيد، إبراهيم. (2013). **التفكك الأسري – الأسباب والمشكلات وطرق علاجها**. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

السيد، نبيل. (2001). العلاقات الأسرية وآثارها في الاستعداد الذهني والتحصيل الدراسي لدى لأطفال. **المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين،** المنعقد في الفترة 27–2001/4/30، مصر.

شبشوب، أحمد. (2010). **تأثير الإنترنت في العلاقة بين التربية والمجتمع تحليل ظاهرة التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية**. جامعة تونس، الجمهورية التونسية.

الشهري، حنان. (2013). **أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيسبوك وتويتر نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية.

صالح، أحمد. (2008). **أطفال الإنترنت التكنولوجي وإعادة إنتاج المجتمع**. القاهرة: دار العالم العربي.

الصقور، صالح. (2012). **أثار التفكك الأسري على النظام الاجتماعي العام**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

طاشكندي، خالد. (2013). الواتس آب و أثر التواصل الافتراضي على المجتمع. **صحيفة عكاظ،** .http://www.okaz.com.sa/new/issues/20130710/index.htm

عبد الفتاح، محمد. (2009). **ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية**. عمان: المكتبة الجامعية الحديثة.

عبد الله، فاطمة. (2010) .**المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال من"12:9"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

عثمان، فاطمة والزيود، نايف. (2013). أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، 154(2)، 122- 147.

علي، مصطفى. (2010). الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، دراسة ميدانية لتأثير الإنترنت في الأسرة المصرية، **مركز بحوث الشرق الأوسط**، 29(4)، 34- 65.

عمر، عاصم. (2013). برنامج مقترح في التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، جامعة سوهاج، 1(40)، 503-544.

العنزي، يوسف والمجادي، حياة. (2013). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماع "الفيسبوك، التويتر" لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات. **المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط**، 29(2)، 323-396.

عواودة، ناجي. (2013). **الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لدى طلبة شمال فلسطين في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عوض، حسني. (2013). تصور مقترح لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في الإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته. **ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس لكلية العلوم التربوية."الإعلام التربوي: الواقع والرؤى المستقبلية**"، المنعقد في 26-2013/7/30، جامعة جرش، الأردن.

العويضي، إلهام. (2004) .**أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرةالسعودية في محافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جدة،

السعودية.

الفاضل، سلوى. (2013). **أبعاد استخدام الطلبة السعودي للشبكات التواصل الاجتماعي.. دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

القبيسي، لمى. (2014). **الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مستخدمات و غير مستخدمات التويتر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

كمال، هناء. (2009). **الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

المالكي، تغريد. (2012). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود.. دراسة مقارنة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

المحسن، محسن. (2003). أطفال الإنترنت...دراسة حلول تأثير شبكة الإنترنت على الطفل مع برنامج تربوي مقترح للتعامل معها، **مجلة كلية التربية ببنها**، 2(1)، 136-164.

المستنير، عيسى. (2014). **آثار الواتس آب على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الصغيرة والأسرة الممتدة وبين الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة موناش الأسترالية، أستراليا.

مسعودان، أحمد ووارم، العيد. (2015). **استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية: دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البشير الإبراهيمي، الجزائر.

المنصور، محمد. (2012). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

الموسى، حمد. (2012). العلاقة التفاعلية بين المشاركين في العملية الاتصالية عبر الإعلام الجديد. ورقة مقدمة **للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد .التحديات النظرية والتطبيقية"**. المنعقد خلال الفترة 22-2012/7/24، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

مومني، أسماء. (2015). **سمات الشخصية والعومال الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

نومار، مريم. (2012). **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية. دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

ورقلة، نادية. (2011). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الطلبة العربي، دراسة بحثية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجلفة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akyildiz, M. & Argan, M. (2010). Using online social networking: Stuents purposes of facebook usage at the University of Turkey. **Journal of Technology Research**, 2(3), 34- 65.

Effedi, M. & Matore, E. (2011). Facebook: The phenomenon of bringing addiction?. **Journal of Communication and Computer**, 8(11), 925-930.

Hew, K. & Cheung, W. (2012). Use of Facebook: A Case Study of Sigapore Student's Experience. **Asia Pacific Journal of Education**, 32(2), 181-196.

Keith, N. & Hampton, A. (2011**). Social net working sites and eur lives, Research center**. Pew Research Center, Interent, Scinece and Tech.

Lenhart, A. & Madden, M. (2007). **Teens, privacy & online Social not Works: How tens Manage their online identities and personal information in the age of Myspace. Pew Internet & American Life project**. Reteirved on 12/11/2016 from: ww.pewintent .org/.Viewed feb.10.the.2012.

Ngonidzashe. M. (2016). Social Networks and the Social Interaction in Family Relationships among Zimbabweans: A Survey on the Perceptions of Residents in Harare and Mashonaland West Provinces of Zimbabwe. **International Journal of Research in Humanities and Social Studies**, 3(5), 62-68.

Spraggins, A. (2009). **Problematic use of online social Networking sites for college students:prevalence,predictors and Association With Well-Being.** Doctoral Dissertation.university of Florida, united States.

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور.. المحترم

يقوم الباحث بدراسة تهدف للتعرف الى **أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي، وكونكم من أصحاب الخبرة، أرجو التكرم بتحكيم هذه الأداة من حيث الصياغة اللغوية أو حذف أو تعديل أي فقرة أو ما ترونه مناسباً وإبداء الرأي إذا كانت الفقرة تنتمي إلى المجال الذي تقيسه أم لا.

وتتم الإجابة على فقرات الأداة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جداً).

شاكراً لكم حسن التعاون

الباحث

معن أبو سلمان

اسم الدكتور: ....

الرتبة الأكاديمية: ....

التخصص: ....

الجامعة: ....

أخي الفاضل/ اختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بدراسة ميدانية تهدف للتعرف الى اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد التربوي، والمطلوب التكرم بوضع إشارة (✓) أمام كل فقرة تبين درجة تقديرك لمستوى الاثر لتلك الوسائل، علماً بأن المعلومات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط، شاكراً لكم حسن تعاونكم.

والله الموفق،،

الباحث : معن ابو سلمان

الجزء الأول:البيانات الشخصية

الجنس:	☐ ذكر	☐	أنثى	
الحالة الاجتماعية:	☐ متزوج	☐ اعزب	☐ مطلق	☐ غير ذلك
المستوى الدراسي:	سنة ثانية فأقل ☐	سنة ثالثة فأكثر ☐		
الكلية:	انسانية	☐	علمية	

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من (6) نقاط تتعلق بنوع وسائل الاتصال المستخدمة والوقت والمدة الذي يتم فيها استخدامك لتلك الوسائل ؟

1	**هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟**	نعم	الى حد ما	لا

2	**متى بدأت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟**	اقل من سنة	سنة -3 سنوات	4-5 سنوات	6 سنوات فأكثر

3- ما وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

وسيلة التواصل	نعم	لا
تويتر		
فيسبوك		
الواتس آب		
الانستغرام		

		ساعة	**ساعتين**	**ثلاث ساعات**	**4 ساعات**	**5 ساعات فأكثر**
4	ما الوقت الذي تقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميا؟					

		ساعة	**ساعتين**	**ثلاث ساعات**	**4 ساعات**	**5 ساعات فأكثر**
5	ما الوقت الذي تقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل الجامعة يوميا؟					

		الفترة الصباحية	فترة الظهيرة	الفترة المسائية	بعد منتصف الليل
6	ما الفترة المفضلة لديك في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي؟				

الجزء الثالث : مقياس وسائل التواصل الاجتماعي

م	الفقــرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المناسب
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
	المجال الأول: دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
1	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتحاور مع الأصدقاء في الأمور التي تتعلق بالدراسة					
2	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إنجاز اعمال ومهام المطلوبة مني					
3	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن وظيفة					

م	الفقـرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المناسب
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
4	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للدردشة والترفيه					
5	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تساعدني على تكوين صداقات جديدة					
6	أتعرف من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافات مختلفة					
7	أصبح استخدام هذه الوسائل جزء مهم من حياتي اليومية					
8	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في طرح قضايا جادة وهادفة					
9	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تشعرني بالحرية في التعبير عن نفسي					
10	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تجعلني أتواصل مع أصدقائي المقربين					
11	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزز الثقة بنفسي من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي					
12	استخدام وسائل التواصل الإجتماعي تساعدني في طرح وجهة نظري في قضايا فكرية اجتماعية					
المجال الثاني: العلاقات الاجتماعية						
13	أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بديلا للتواصل الاجتماعي المباشر					
14	شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من انماط التواصل لا يمكن الاستغناء عنه					
15	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع رغبتي بالتواصل كضرورة اجتماعية					
16	اسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الذاتي					
17	وسائل التواصل الاجتماعي تُتيح لي التعرف على أصدقاء كثيرون					
18	سوء استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي جعلني أفقد العديد من الأصدقاء					

م	الفقــرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المناسب
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
19	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في خلق علاقات مميزة بين الناس					
20	يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعزلة والفشل في الحياة الإجتماعية					
21	العلاقات التي تنشأ عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سطحية ولا تدوم					
22	أشعر بأن علاقاتي الاجتماعية بدأت تقل منذ إستخدامي وسائل التواصل الإجتماعي					
23	أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل ارتباط الكثير من الطلبة بالزواج					
24	استخدم وسائل التواصل الإجتماعي أسهمت في كثير من حالات الطلاق عند بعض الأقرباء أو الأصدقاء.					
25	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط يؤثر على الثقافة المحلية والخصوصية المجتمعية سلباً					
26	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي الى سرعة نشر الاساءة في العلاقات الاجتماعية بين الافراد					
27	استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بإفراط يؤدي من التقليل من التفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه.					
28	استخدام وسائل التواصل الإجتماعي تعزز قيمة العمل التطوعي في المجتمع					
29	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزز من قيم التنمية في المجتمع					
	المجال الثالث: العلاقات الأسرية					
30	إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي بإفراط يسبب المشكلات داخل الأسرة					
31	تُساهم وسائل التواصل الاجتماعي في انعزال أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض					
32	وسائل التواصل الاجتماعي تولد لدي مشكلات مع والديّ لعدم تأييدهم لي باستخدامها					

م	الفقــرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المناسب
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
33	إستخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب لي المشاكل مع إخواني.					
34	ينزعج والديّ من استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي					
35	استخدامي لوسائل التواصل الإجتماعي جعلني انقطع عن زيارة أقاربي					
36	اشعر بأن زيارة أخواتي وإخواني المتزوجين بدأت تقل عما كانت عليه سابقا بسبب انشغالهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
37	تشكو مني أسرتي طول الوقت الذي أمضيه بعيداً عنهم بسبب إستخدامي لوسائل التواصل الإجتماعي					
38	أمضي وقتي بإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للهروب من المشاكل الأسرية					
39	اشعر بضعف العلاقة بين أفراد أسرتي بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
40	استخدامي لوسائل التواصل الإجتماعي تجعلني أتجاهل الإلتزامات الأسرية					
41	أسهم استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى عصياني لوالديّ .					
42	التوجه إلي بنظرة الشك من إخواني عند استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي					
43	اشعر بعدم رضا والديّ بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي					
44	أشعر بإحراج شديد أمام أسرتي عند استقبالي لرسائل في وقت متأخر من الليل					
45	لا أسمح لأي أحد من أفراد أسرتي باستخدام جهاز الاتصال الخاص بي					
46	أرفض إعطاء أسرتي رمز الحماية لجهازي الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي					

م	الفقــرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المناسب
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
47	أعتقد ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يسبب مشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة					
المجال الرابع: الحياة الجامعية						
48	أشعر بأن اللقاء المباشر مع أصدقائي الطلبة في الجامعة بدأ يقل بسبب اعتماد التواصل على وسائل التواصل الاجتماعي					
49	استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي أسهم في تدني تحصيلي الأكاديمي في الجامعة					
50	أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على أصدقاء جدد في الجامعة.					
51	أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي باطلاعي على اهتمامات الطلبة في الجامعة .					
52	أشعر بأن بعض الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لترويج بعض المعتقدات السلبية التي تؤثر على بنية المجتمع					
53	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة لإقامة علاقة غير شرعية بين بعض الطلبة					
54	اكتشفت من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وجود بعض الجماعات التي تروج الافكار المتطرفة التي تمس القيم والثوابت الدينية والوطنية					
55	إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي تعيق من أداء الواجبات والأنشطة الجامعية					
56	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة يسبب لي حرجاً أمام المدرس					
57	أشعر بتوتر إذ لم استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة					
المجال الخامس: الشخصي						
58	استخدام وسائل التواصل الإجتماعي تقلل من اعتمادي على ذاتي في اداء بعض الواجبات.					

م	الفقــرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المناسب
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
59	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تسبب لي الخمول					
60	استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي تساعدني في الهروب من بعض المسؤوليات					
61	أشعر بأن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من الاضطرابات النفسية لديّ					
62	من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي أشعر أنها تهدد الأمن الداخلي للمجتمع					
63	من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي أجد من يتدى على الخصوصية الفردية لي					
64	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أجد أنها طريقة مجدية في محاربة الأفكار المتطرفة					
65	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في استقلاليتي والاعتماد على نفسي					

شاكراً لكم جهودكم

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
قاسم سمور	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	اليرموك
عمر شواشرة	أستاذ مشارك	إرشاد تربوي	اليرموك
منار بني مصطفى	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	اليرموك
أحمد شريفين	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	اليرموك
محمد خوالدة	أستاذ مشارك	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
حنان الشقران	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	اليرموك
عائشة السوالمة	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	اليرموك
محمد مهيدات	أستاذ مساعد	التربية الخاصة	اليرموك
علي عودات	أستاذ مساعد	التربية الخاصة	اليرموك
أحمد غليلات	أستاذ مساعد	التربية الخاصة	اليرموك

ملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

أخي الفاضل/ أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية تهدف للتعرف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد التربوي، والمطلوب التكرم الإجابة على الفقرات التي تبين درجة تقديرك لمستوى الأثر لتلك الوسائل، علما بان المعلومات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط، شاكراً لكم حسن تعاونكم.

والله الموفق

الباحث: معن أبو سلمان

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى الدراسي: ☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة

الكلية: ☐ علمي ☐ إنساني

الجزء الأول: يتكون هذا الجزء من (5) نقاط تتعلق بنوع وسائل الاتصال المستخدمة والوقت والمدة الذي يتم فيها استخدامك لتلك الوسائل ؟

1	**هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟**	نعم	لا

2	**متى بدأت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟**	من سنة – 3 سنوات	أكثر من 3 سنوات

3- ما وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها ؟

وسيلة التواصل	نعم	لا
تويتر		
فيسبوك		
الواتس آب		
الانستغرام		
أخرى		

4	الوقت الذي أقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميا؟	**ساعة – 3 ساعات**	**أكثر من 3 ساعات**

5	الفترة المفضلة لدي في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي؟	**من الصباح – الظهيرة**	**الفترة المسائية – منتصف الليل**

الجزء الثاني: مقياس وسائل التواصل الاجتماعي

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المجال الأول: دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
1	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتحاور مع الأصدقاء في الأمور التي تتعلق بالدراسة					
2	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة مني					
3	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن وظيفة					
4	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للدردشة والترفيه					
5	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي على تكوين صداقات جديدة					
6	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على ثقافات مختلفة.					
7	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً مهما من حياتي اليومية.					
8	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في طرح قضايا جادة وهادفة.					
9	أشعر بالحرية في التعبير عن نفسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.					
10	أتواصل مع أصدقائي المقربين باستمرار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.					
11	أعزز الثقة بنفسي من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.					
12	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في طرح وجهة نظري في قضايا فكرية واجتماعية.					
	المجال الثاني: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية					
1	أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً للتواصل الاجتماعي المباشر.					
2	شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من أنماط التواصل الاجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه.					

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
3	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع رغبتي بالتواصل كضرورة اجتماعية.					
4	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الذاتي.					
5	تتيح لي وسائل التواصل الاجتماعي التعرف على أصدقاء كثيرين.					
6	فقدت كثيراً من الأصدقاء في حياتي بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي.					
7	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في خلق علاقات مميزة بين الناس.					
8	أشعر بالعزلة والفشل في الحياة الاجتماعية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.					
9	أشعر أن العلاقات التي تنشأ من خلال التواصل الاجتماعي سطحية ولا تدوم.					
10	أشعر بأن علاقاتي الاجتماعية بدأت تقل منذ استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي.					
11	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات العاطفية.					
12	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في كثير من حالات الطلاق عند بعض الأقرباء أو الأصدقاء.					
13	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط يؤثر على الثقافة المحلية والخصوصية المجتمعية سلباً.					
14	تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى سرعة نشر الإساءة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.					
15	يقلل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل الاجتماعي المباشر.					
16	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي العمل التطوعي في المجتمع.					
17	تهدد وسائل التواصل الاجتماعي أحياناً الأمن الداخلي للمجتمع.					
18	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من قيم التنمية في المجتمع.					

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الثالث: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية						
1	تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من حدوث العديد من المشكلات داخل الأسرة.					
2	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في انعزال أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض.					
3	تولد وسائل التواصل الاجتماعي لدي مشكلات مع والدي لعدم تأييدهم لي باستخدامها.					
4	يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي العديد من المشاكل مع إخواني.					
5	ينزعج والدي من استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.					
6	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي من زيارة الأقارب.					
7	أشعر بأن زيارة أخوتي وأخواني المتزوجين بدأت تقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.					
8	تشكو أسرتي من طول فترة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.					
9	ألجأ لاستخدام وسائل التواصل للهروب من المشاكل الأسرية.					
10	أشعر بضعف العلاقة بين أفراد أسرتي يسبب المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.					
11	أتجاهل الالتزامات الأسرية لانشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي.					
12	أسهم استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى عصياني لوالدي.					
13	يشكك أخواني في دوافع استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.					
14	أشعر بعدم رضا والدي بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.					

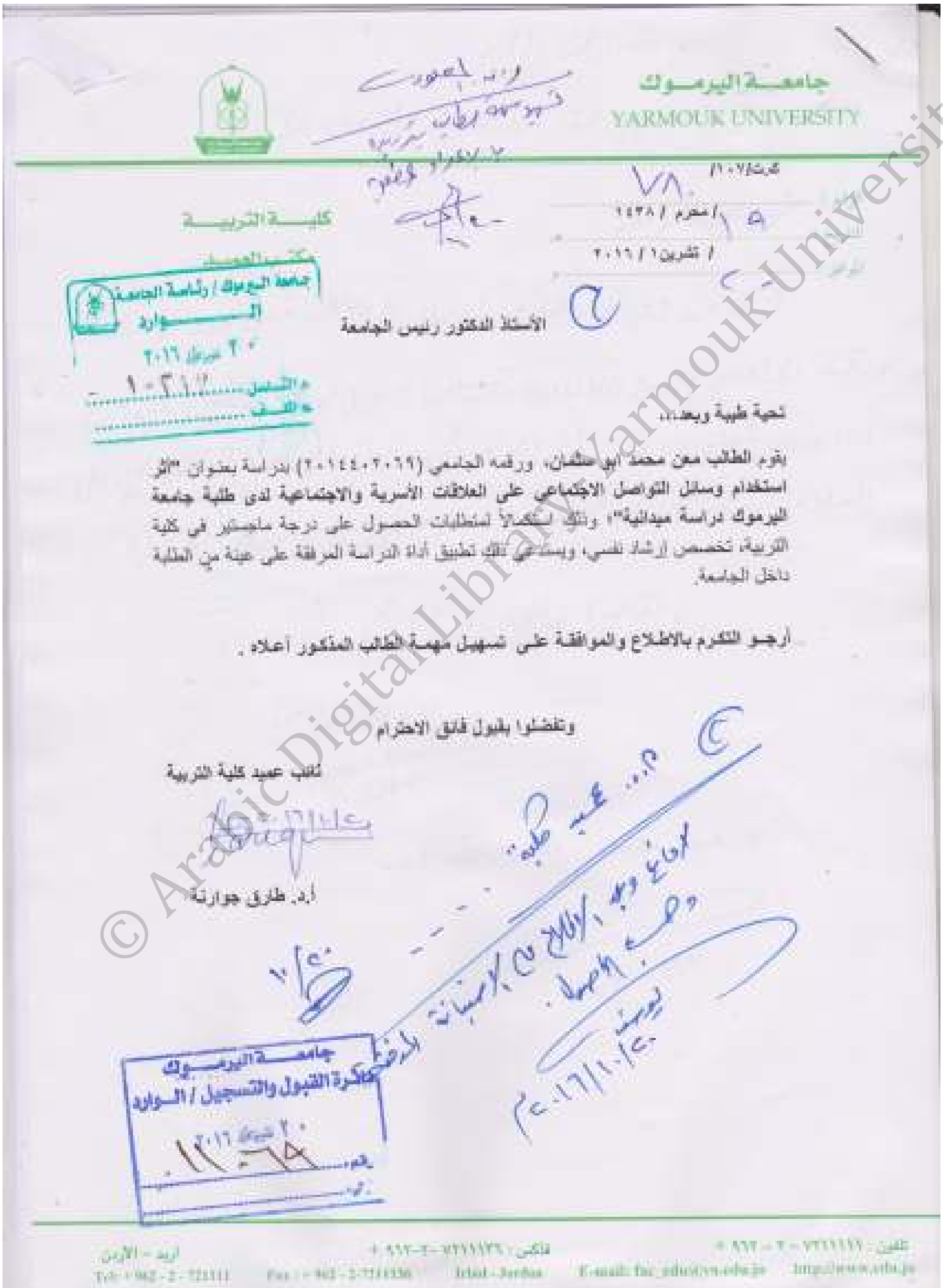
	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	أشعر بإحراج شديد أمام أسرتي عند استقبالي لرسائل التواصل الاجتماعي في وقت متأخر من الليل.					
16	أمنع أفراد أسرتي من استخدام هاتفي.					
17	أرفض إعطاء أسرتي رمز الحماية لجهازي الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي.					
18	أعتقد أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تسبب مشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة.					
	المجال الرابع: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية					
1	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي اللقاءات المباشر مع أصدقائي بالجامعة					
2	يسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدني تحصيلي الأكاديمي في الجامعة					
3	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على أصدقاء جدد في الجامعة					
4	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على اهتمامات الطلبة في الجامعة.					
5	أشعر بأن بعض الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لترويج بعض المعتقدات السلبية التي تؤثر على بنية المجتمع					
6	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة لإقامة علاقة غير شرعية بين بعض الطلبة					
7	اكتشفت من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وجود بعض الجماعات التي تروج الأفكار المتطرفة التي تمس القيم والثوابت الدينية والوطنية					
8	يعيق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أداء الواجبات الدراسية					
9	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة يسبب لي حرجاً أمام المدرس					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
					أشعر بتوتر إن لم استخدام وسائل التوصل الاجتماعي أثناء المحاضرة	10
المجال الخامس: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية						
					تقلل وسائل التواصل الإجتماعي من اعتمادي على ذاتي في أداء بعض الواجبات	1
					يُسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخمول	2
					تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في الهروب من بعض المسؤوليات	3
					أشعر بأن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من الاضطرابات النفسية لديّ	4
					تفتقر وسائل التواصل الإجتماعي إلى مبدأ الحفاظ على الخصوصية	5
					استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأني أجدها طريقة مجدية في محاربة الأفكار المتطرفة	6
					تَسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مفهوم الاستقلال والاعتماد على الذات	7

شاكراً لكم جهودكم

ملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

ت ر/١٠٧/ ٧٨
١٩ / محرم / ١٤٣٨
/ تشرين ١ / ٢٠١٦

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب معن محمد أبو عثمان، ورقمه الجامعي (٢٠١٤٤٠٢٠٦٩) بدراسة بعنوان "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك دراسة ميدانية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في كلية التربية، تخصص إرشاد نفسي، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة داخل الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب عميد كلية التربية

أ.د. طارق جوارنة

جامعة اليرموك / رئاسة الجامعة
الـــــواردة

جامعة اليرموك
دائرة القبول والتسجيل / الـــواردة

تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +   فاكس: ٧٢١١١٣٦ - ٢ - ٩٦٢ +   اربد - الأردن
Tel: +962 - 2 - 7211111   Fax: +962 - 2 - 7211136   Irbid - Jordan   http://www.yu.edu.jo

Abstarct

Abu Salman, Maen Mohammad. The Impect of Using Social Media on the Social and Familial Relationships among Yarmouk University Students: A Field Study. Master Thesis. Yarmouk University. (2016). (Supervision: Dr. Rami Tashtosh).

This study aimed to reveal the impact of using social media on the familial and social relationships among Yarmouk University students. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire to reveal the impact of social media on the family and social relationships. The study sample consisted of (913) male and female students from Yarmouk University students in bachelor degree, were chosen by available method.

The results of the study showed that the level of use of the social media among Yarmouk University students was high. The start of use more than (3) years, duration of use more than 3 hours, favorite period of use from morning to midday. The results indaicted there were no differences in the nature of use of the social media among Yarmouk University students, due to gender, academic level and college type.

The results indiacted that the impact of social media in the social relationships, was high, and in the familial relationships was moderate.

The results showed there were no differences in the level of impact of social media in the familial and social relationships, due to the variables (gender, educational level, college type). There were differences in the level of impact of social media in the social relationships, due to the gender variable, in favor of females, and there were differences in the level of impact of familial relationships, due to the educational level variable, in favor of third-year students. Finaly, the results showed there was

statistically significant negative relationship between the level of the use of the social media, and the level of familial, and social relationships.

Key words: Social media, family and social relationships, Yarmouk University students.